كتـــــــــــاب

الأربعين السنية من الأحاديث النبوية في فضل الصلاة والسلام

علي خير البرية – صلي الله عليه وسلم –

الشيخ / محمود بدوى محمود

من علماء الأزهر الشريف والأوقاف المصرية

15 من رمضان المبارك 1440 هـ

21 من مايو 2019

العقب ، قوص ، ج م ع ، قنا

01120413314

المقدمة :

بسم الله الرحمن الرجيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله علي نعمة الحمد والحمد لله علي نعمه التي لا تعد ولا تحصي والحمد لله علي السراء والضراء والحمد لله علي نعمه الظاهرة والباطنة والحمدلله كما ينبغي لجلال وجهه ولعظيم سلطانه والحمد لله علي نعمة الإسلام وكفي به نعمة والحمد لله أن جعلنا أمة الرسول – صلي الله عليه وسلم – والحمد لله علي كل نعمة انعمت بها علينا فحمدناك عليها فلك الحمد والحمد لله علي كل نعمة انعمت بها علينا فنسينا ان نحمدك عليها فلك الحمد والحمد لله علي كل نعمة انعمت بها علي كل ذي نعمة فحمدك عليها فلك الحمد والحمد لله علي كل نعمة أنعمت بها علي ذي نعمة فنسي أن يحمدك عليها فلك الحمد والحمد لله علي كل حال ونعوذ بالله من حال أهل النار لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وأصلي وأسلم علي سيدنا محمد سيد الوجود وسيد الكونين والثقلين وأعوذ بالله من قول وفعل لا يرضيك يا رب العالمين وأعوذ بالله من كل قول وفعل وعمل أردت به وجهك فخالطني فيه ما ليس لك به رضاً

وبعد،،،

كثيراً ما جال في خاطري أن اكتب عن رسول الله – صلي الله عليه وسلم – ولكن كل ما هممت بذلك وأمسكت بالقلم لأكتب تراجعت وكلما عزمت وفكرت وأقدمت حدثتني نفسي بأني لست أهلاً لذلك وثبطتني من أن أحول حول هذا الموضوع وأقنعتني بأني قليل البضاعة ولست أهلاً لتلك الصناعة فذكرت ذلك

لبعض إخواني وأحبابي واستشرت وشاورت في ذلك فشجعني بعضهم وقووا من عزيمتي ولكن سرعان ما أحجمت وتقهقرت وبعد أن أبتليت بالمرض وشفاني ربي سبحانه وتعالي راودني العزم مرة أخرى وذكرت قول القائل رحمه الله تعالي

أسير خلف ركاب النجب ذا عرج مؤملاً جبر ما لقيت من عوج

فإن لحقت بهم من بعد ما سبقوا فكم لرب الوري في الناس من فرج

فإن ظللت بقاع الأرض منقطعاً فما علي أعرج في الناس من حرج

فشعرت بهمة قوية ورغبة شديدة ومالت نفسي إلي الإقدام وزال ترددي وذكرت قول القائل

تشبهو بالرجال إن لم تكونوا مثلهم فإن التشبه بالرجال فلاحُ

وبدأت أجمع المراجع وهي كثيرة في مكتبتي والحمد لله وبدأت أقرأ وأتصفح فوجدت الأمر ميسوراً وسهلاً الحمد لله وفكرت أن أكتب في فضل الصلاة والسلام علي رسول الله – صلي الله عليه وسلم – فاخترت أربعين حديثاً فسميتها الأربعين السنية من الأحاديث النبوية في فضل الصلاة والسلام علي خير البرية – صلي الله عليه وسلم – ورتبته **كالآتـــــــــي :**

أولاً : المقدمة

ثانياً : الأربعين السنية وشرحها

ثالثاً : معني (اللهم صل علي سيدنا محمد – صلي الله عليه وسلم)

رابعاً : المراد بآل سيدنا محمد – صلي الله عليه وسلم – حبهم وفضلهم .

خامساً : فوائد الصلاة والسلام علي رسول الله – صلي الله عليه وسلم – .

سادساً : أسباب ومواطن الصلاة والسلام علي رسول الله .

سابعاً : مقدار وعدد الصلاة علي رسول الله – صلي الله عليه وسلم – وحد القلة والكثرة ونماذج ممن صلوا علي النبي – صلي الله عليه وسلم – كثيراً

ثامناً : صيغ الصلاة علي الرسول – صلي الله عليه وسلم – وأفضلها

تاسعاً : عاقبة من لم يصل علي الرسول – صلي الله عليه وسلم –

عاشراً : الخاتمة والدعاء

سائلاً المولي – سبحانه وتعالي – فما كان من خير فمن الله والحمد لله وما كان غير ذلك فمن نفسي ومن الشيطان ونعوذ بالله من ذلك ولله در القائل

من ذا الذي ترضي سجاياه كلها .. كفي بالمرء نبلاً أن تعد معايبه

واسأل المولي – سبحانه وتعالي – أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وسبباً في شفاعة الرسول العظيم والفوز برضا الله رب العالمين

هذا وبالله التوفيق

ومنه العون والسداد

الباب الثاني

معني اللهم صل علي النبي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي رسول الله وعدد ما خلق الله وبعد

اللهم صل علي سيدنا محمد وعلي آله وصحبه وسلم ، ما معني هذه العبارة الشريفة الكريمة ؟

معني اللهم : يا الله : لفظ الجلالة (الله) علم علي الذات العلية والميم في اللهم للجمع والمعني يا الله والميم عوض عن حرف النداء ولا يجمع بينهما فلا يقال يا اللهم واللفظ الكريم (الله) هو الاسم الأول من الأسماء الحسني وهو يسبقها كلها فليس قبله اسم وكل الأسماء والصفات تضاف إليه ولا يضاف إليها وهو الاسم الفطرى الذي فطر الله الناس عليه وينادونه به عليه وترى الإنسان عندما يري ما يعجبه او يسمع ما يطربه يردد هذا الاسم فيقول (الله) يقول (يا الله) أو (الله مع كل شيء جميل وبديع) ولذلك حفظ الله – سبحانه وتعالي – لنفسه هذا الاسم " الله " ولم تجده في الماضي ولا في الحاضر ولن تجده في المستقبل أن تسمي به أحد أو يسمي به غيره قال تعالي (هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا) وبهذا الاسم يدعو الإنسان ربه (الله) ويلجأ به إليه ويفر منه إليه ويعول في كل أموره عليه هذا وإذا تدبرنا حروف هذا الاسم الجليل (الله) وجدتها تشير إلي الموجود وواجب الوجود في كل موجود ولو حذف الحرف الأول (الألف) منه لصار (لله) قال تعالي (لِّلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) ولو حذف الحرف الأول والثاني فصار (له) قال

تعالي (لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) قال تعالي (أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ) ولو حذفت الحرف الأول والثاني والثالث فصار (هو) قال تعالي (هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ) وإذا حذفت الحرف الثاني فقط صار (إله) قال تعالي (وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَٰهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَٰهٌ ۚ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ) فهذه خاصية بهذا الاسم ولا توجد في اسم غيره ولا في لفظ آخر ولا في لغة أخرى غير اللغة العربية وهذا اللفظ الكريم الله علم علي الذات العلية كما سبق وهو اسم مبارك جمع في معناه جميع أسماء الله الحسني فمن يقول يا الله فكأنما قال يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم إلي أخر أسماء الله الحسني .

وأما كلمة صل علي سيدنا محمد : فلمعرفة هذه الجملة الكريمة وحتي نتعرف ونعرف علي معناها الشريف فلا بد للبحث عنها في علوم اللغة والشرع ولا بد من الكشف عنها في معالم اللغة فنقول وبالله التوفيق

أولاً : في كتاب أساس البلاغة للزمخشري الجزء 126 ص 540 كتاب الشعب مادة ص ل ا – صلي : يوجد كلام كثير لمادة : صلي ولكن نأخذ منه الشاهد علي دلالة الكلمة فنجده يقول (ضرب الفرس بصلويه) أى : بذنبه أى ذيله ما عن يمينه وشماله وكل أنثي إذا ولدت أصابها المخاض انفرج صلواها ، المصلي الذي يأتي بعد السابق من الخيل في السباق ، وصلي من الصلوين

ثانياً : في كتاب مختار الصحاح ص 368 مادة ص – ل – ا نجد لفظ الصلاة بمعني الدعاء ، والصلاة من الله تعالي الرحمة ، والصلاة واحدة الصلوات الخمس ، هو اسم وضع موضع المصدر ثم قال : والمصلي من الفرس (الخيل) هو الذي يتلو بمعني يلي السابق من الخيل أى يجيء بعده لأنه يأتي ورأسه عند صلاه أى مغرز ذنبه

ثالثـاً : فـي كتـاب المعجـم الـوجيز مـادة (صـلي) قـال : صـلي الفـرس فـي السـباق جـاء مصـلياً وهـو التـالي فـي السباق وقـال : صـلي عليـه دعـاء لـه بـالخير وصـل الله علـي رسـوله حفه ببركته

رابعاً : في كتاب لسان العرب لابن منظور

مادة : صلا ، ص 387 ، الباب الخامس

قـال : الصـلاة : الركـوع والسـجود ، صـل الله علـي رسـوله (رحمـه) وقـول اللهـم صـل علـي آل بنـي أوفـه أى تـرحم علـيهم وقولـه : اللهـم صـل علـي محمـد ، معنـاه :عظمـه فـي الـدنيا لإعـلاء ذكـره وإظهـار دعوتـه وإبقـاء شـريعته وفـي الآخـرة لتشـفيعه فـي أمتـه وتضـعيف أجـره ومثوبتـه والصـلاة وسـط الظهـر مـن الإنسـان ومـن كـل ذي أربـع وقيـل هـي الفرجـة بـين الجاعرة والذنب.

وقيـل هـو مـا عـن يمـين الـذنب وشـماله و المصـلي مـن الخيـل هـو الـذي يجـيء بعـد السـابق لأنه يأتي ورأسه يلي صلا المتقدم وهو تالي السابق .

خامساً : في كتاب الروض الأنف السهيلي علي سيرة ابن هشام

يقـول : الإنسـان حـين ينحنـي ، يركـع فـي ظهـره عرقـان يحيطـان بـالعمود الفقـري أحـدهما عـن اليمـين والآخـر عـن الشـمال والعرقـان يمتـدان إلـي نهايـة الفخـذ ويسـمي العـرب هـذين العـرقين بالصـلوين ، فالصـلوان عرقـان حـول العمـود الفقـري يمتـدان إلـي نهايـة الفخـذ وكلمـا انحنـي الإنسـان أو ركـع أو سـجد او انعطـف انحنـي الصـلوان فـالأم حـين تنحنـي تريـد أن ترضـع طفلهـا ينحنـي الصـلوان والعـرب تسـمي السـابق مـن الخيـل فـي السـباق السـابق وتسـمي الـذي يليـه بالمصـلي ومعنـي المصـلي الـذي يجيـئ وحنكـه عنـد كفـن الفـرس السـابق ومـن هنـا نجـد

انعطف – ركع – سجد – انحني – صلي بمعني واحد والمرأة إذا أرضعت ولدها فلا بد أن تنحني لترضعه وإذا خشت عليه الأذي تنحني عليه تقيه الأذي وتمنعه السوء فاستعارت اللغة هذا المعني للصلاة علي الرسول – صلي الله عليه وسلم – فالقائل اللهم صل علي سيدنا محمد معناه اللهم افعل بسيدنا محمد – صلي الله عليه وسلم – فعل الأم بولدها العزيز عليها لذلك نجد عند الله – سبحانه وتعالي – منزلة الرسول عظيمة وأن الله حمي رسوله – صلي الله عليه وسلم – قولاً وعملاً أما العمل فهو الواقع الله حمي رسوله من كل سوء ومكروه وأما قولاً فقوله تعالي (وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ) فالله – سبحانه وتعالي – حمي ووقي رسول من كل سوء ومكروه كوقاية الأم طفلها من كل مكروه وسوء فاللهم صل وسلم وبارك علي سيدنا محمد وعلي آله وأصحابه وسلم هذا وكتاب الروض الأنف للإمام السهيلي كتاب مفيد في الحديث والفقه والأدب واللغة هو كتاب قيم ويتكون من أربعة أجزاء في مجلدين .

فائـــدة

مما جعلني أكتب في فضل الصلاة والسلام علي رسول الله – صلي الله عليه وسلم – أنها مقبولة بدون تردد وأعمالنا بين القبول والرد إلا الصلاة علي المصطفي هذه واحدة

الأمر الثاني أقرب وسيلة لرضا الله تعالي ورضا الرسول – صلي الله عليه وسلم – وسبب في شفاعة سيدنا رسول الله – صلي الله عليه وسلم – للمصلي عليه

ثالثاً : أن الجنة تتسع بأهلها بالصلاة والسلام علي رسول الله – صلي الله عليه وسلم – وأن بابنا إلي الله هو رسول الله – صلي الله عليه وسلم – وأن بابنا إلي رسول الله هو الصلاة علي رسول الله فاللهم صل وسلم وبارك علي سيدنا محمد

الأحاديث السنية من السنة النبوية وفضل الصلاة والسلام علي خير البرية

1) **الحـــديث الأول** : جـاء فـي كتـاب الأنـوار المحمديـة فـي العبـادات والـذكر والأحاديـث النبويـة للشـيخ أحمـد محمـد الطيـب الحسـاني العـارف بـالله شـيخ الطريقـة الخلوتيـة ص 6 نقـلاً للشـيخ عبـد الوهـاب الشـعراني فـي كتابـه كشـف الغمـة عـن جميـع الأمـة فـي الجـزء الأول ص 231 قـال كـان سـيدنا أبـو هريـرة– رضـي الله عنـه – كـان رسـول الله – صـلي الله عليـه وسـلم – يقـول (صـلوا علـي فـإن الله عـز وجـل يصـلي علـيكم) ثـم ذكـر حـديث سـيدنا رسـول الله الـذي قـال فيـه (إذا صـليتم علـي فقولـوا : اللهـم صـل علـي محمـد النبـي الأمـي وعلـي آل محمـد كمـا صـليت علـي إبـراهيم وعلـي آل إبـراهيم إنـك حميـد مجيـد وبـارك علـي محمـد النبـي الأمـي كمـا باركـت علـي إبـراهيم وعلـي آل إبـراهيم إنـك حميـد مجيـد اللهـم وتـرحم علـي محمـد وعلـي آل محمـد كمـا ترحمـت علـي إبـراهيم وعلـي آل إبـراهيم إنـك حميـد مجيـد اللهـم وتحـنن علـي محمـد وعلـي آل محمـد كمـا تحننـت علـي إبـراهيم وعلـي آل إبـراهيم إنـك حميـد مجيـد اللهـم وسـلم علـي محمـد كمـا سـلمت علـي إبـراهيم وعلـي آل إبـراهيم إنـك حميـد مجيـد ثـم قـال : – صـلي الله عليـه وسـلم – هكـذا عـدّهن فـي يـدي جبريـل وقـال : عـدّهن فـي يـدي ميكائيـل وقـال : عـدّهن فـي يـدي إسـرافيل وقـال : عّـدهن فـي يـدي رب العـزة جـل جلالـه فمـن صـلي علـي بهـن شـهدت لـه بالشـهادة وشـفعت لـه) صـدق رسـول الله – صـلي الله عليـه وسـلم – هـذا هـو الحـديث الأول للأربعـين السـنية ورواه قريـب مـن هـذا الشـيخ النبهـاني فـي كتابـه الشـرف المؤبـد لآل محمـد – صـلي الله عليـه وسـلم – الحـديث الشـريف يـدل علـي مكانـة سـيدنا رسـول الله – صـلي الله عليـه وسـلم – وجملـة اللهـم صـل علـي سـيدنا محمـد سـبق شـرحها فيمـا سـبق

وكلمة صل وبارك وارحم وتحنن معناها : اللهم أدم صلواتك وبركاتك ورحمتك وتحنانك علي عبدك ورسولك سيدنا محمد وعلي آله مقرونة بالتكريم والتعظيم دائمة بين أهل الدنيا والآخرة في العالم العلوي السماوات وما فيها ومن فيها والعالم السفلي الأرض وما فيها ومن فيها ولفظ محمد : علم علي ذاته – صلي الله عليه وسلم – وهو أعظم الأسماء وأشرفها ولذلك قُرن بكلمة التوحيد (لا إله إلا الله محمد رسول الله) فهو – صل الله عليه وسلم – محمود في الأرض وفي السماء وهو خير من حُمد وأفضل من حمِدَ وكيف لا ولواء الحمد يوم القيامة بيده الشريفة وقد سماه الله بهذا الاسم المبارك محمد قبل خلق الخلق بألفي عام وقد سماه جده عبد المطلب ولما سئل عن ذلك قال ليكون محموداً في الأرض ومحموداً في السماء وقد سمته أمه عليها السلام بعد أن سمعت قائلاً يقول لها إنك حملتي بسيد هذه الأمة وإذا وضعتيه فسميه محمداً وكلمة آل محمد هم أهل بيته الذين حرمت عليهم الزكاة ويطلق علي الأتقياء من أمته – صلي الله عليه وسلم – لقوله أنا جد كل تقي وهم أبناء علي بن أبي طالب من فاطمة الزهراء – عليها السلام – وقيل آل محمد هم بنو هاشم وبنو عقيل وبنو عبد المطلب والمعني يشمل جميع ما ذكر وإبراهيم هو خليل الرحمن ومعناه الأب الرحيم وآل إبراهيم هم أولاده وأولادهم من إسماعيل وإسحق وأتباعه والمعني اللهم أدم صلواتك وبركاتك ورحمتك وتحننك علي سيدنا محمد وآله كما جعلتها علي سيدنا إبراهيم وأهله في العالمين إنك حميد مجيد ومعني حميد : أى محمود لأن عباده حمدوه أو معني حامد لأنه الحامد لنفسه ومجيد من المجد وهو الشرف والرفعة وكرم الذات والمعني إنك أهل الحمد والمجد والمراد بالتشبيه هنا / كما صليت علي إبراهيم

المماثلة والمحاكاة وهنا سؤال وهو ان المشبه بالشيء لا يكون أعلي منه بل هو أدني منه أو مساوٍ له والمقرر أن الصلاة علي النبي أفضل من الصلاة علي غيره فكيف يكون هو المشبه وإبراهيم هو المشبه به وقد أجاب العلماء علي ذلك بأجوبة كثيرة منها :

1. أن التشبيه هنا من باب بيان حال ما لا يعرف بما يعرف وقيل المراد مجرد التشبيه في الصلاة في الكمية أو الكيفية أو أن القاعدة أغلبية كما في قوله تعالي (مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ)
2. إنما قال ذلك لتقدم الصلاة علي سيدنا إبراهيم – عليه السلام – أى كما تقدمت بالصلاة علي إبراهيم فصل علي محمد بطريق أولي والتشبيه هنا إنما هو أصل الصلاة بأصل الصلاة فهو كقوله تعالي (إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ) وكقوله تعالي (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ) وقوله (وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ) .
3. إنما قال ذلك تواضعاً منه – صلي الله عليه وسلم – وأن التشبيه بإبراهيم وآله إنما هو من باب إلحاق من لم يشتهر بما اشتهر وليس من باب إلحاق الناقص بالكامل والمعني صل علي محمد وآله صلاة مشهورة مباركة كشهرة صلاتك علي إبراهيم وآله وهذه الصيغة التي وردت في الحديث الشريف تسمي بالصيغة الإبراهيمية وهي أفضل الصيغ جميعاً لأنها خرجت عن فم النبي الشريف وباقي الصيغ تبعا لها وقال بعض العلماء : من أكثر منها وداوم عليها وقرأها ألف مرة توجب له رؤية سيدنا رسول الله – صلي الله عليه وسلم– اللهم لا تحرمنا في النوم من رؤيته ولا في الدنيا من زيارته

ولا في الآخرة من شفاعته واسقنا بيده الشريفة شربة ماء لا نظمأ بعدها أبداً أمين أمين يارب العالمين

وكلمة النبي الأمي معناها : النبي هو إنسان حر من بني آدم أوحي الله إليه بأمر ولم يأمره بالتبليغ والرسول إنسان حر من بني آدم أوحي الله إليه وأمره بالتبليغ فكل رسول نبي وليس كل نبي رسول وسيدنا محمد – صلي الله عليه وسلم – نبي ورسول خاطبه ربه بالنبوة والرسالة في القرآن الكريم فقال (يا أيها النبي) وقال (يا أيها الرسول) وكلمة الأمي نسبة للأم لكونه لا يقرأ الخط ولا يكتبه وهو وصف كمال في حق النبي ووصف نقص في حق غيره وإنما جعله الله أمياً لدفع شبهة الكافرين القائلين (إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ)

التعريف براوى الحديث : هو سيدنا أبو هريرة – رضي الله عنه – هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي وهو صحابي جليل من أصحاب سيدنا رسول الله – صلي الله عليه وسلم – من أكثر الصحابة رواية للحديث روى 5374 حديث وكان أكثر مقامه بالمدينة المنورة وأسلم في العام السابع الهجري وتوفي وهو ابن ثمانية وسبعين عاماً سنة ثماني وخمسين من الهجرة الشريفة – رضي الله عنه وأرضاه وجمعنا به دنيا وأخرى) أمين يارب العالمين .

2) **الحديث الثاني** : رواه ابن كثير لتفسيره الجزء الثالث ص507 من رواية البخارى الإمام أحمد بن حنبل وغيرهم عن سيدنا كعب بن عجرة – رضي الله عنه – عند تفسير الآية الكريمة (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)قال : قيل يا رسول الله : أما السلام فقد عرفناه فكيف الصلاة ؟ أي : كيف نصلي عليك يا رسول الله ؟ قال : قولوا (اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد كما صليت علي إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد كما باركت علي إبراهيم إنك حميد مجيد) صدق رسول الله – صلي الله عليه وسلم – .

الشرح : الآية (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ .....) إن : حرف توكيد ونصب ولفظ الجلالة الله : سبق شرحه بالتفصيل في باب (اللهم صل علي سيدنا محمد) ولفظ ملائكة : جمع ملأك علي وزن مركب ويجمع علي ملائك كمراكب والتاء في ملائكة ليست للتأنيث إنما هي للمبالغة مثل تاء علامة ، وفهامة ، ونسابة ، ومرة ، وحنظلة ، وعلقمة ، هذه تاءات للمبالغة وليست للتأنيث لأن الملائكة لا يوصفون بذكورة ولا بأنوثة ومن وصفهم بذكورة فقد فسق ومن وصفهم بأنوثة فقد كفر لأنه قال فيهم ما قاله الكافرون في سورة الزخرف (وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ إِنَاثًا أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ ۚ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ) وهم خلقٌ من خلق الله مخلوقون من نور وهم لا يأكلون ولا يشربون ولا يتناكحون ولا يتناسلون وهم أجسام نورانية يتشكلون الأشكال الحسنة ولا تحكمهم الصورة ، ويصلون علي النبي الصلاة من الله رحمة ومن الملائكة استغفار ومن الناس دعاء فمن قال : صل الله علي محمد أى رحمه وحفه برحمته ومن قال : صلت الملائكة عليه الملائكة أى

دعوا له بالمغفرة ومن قال : صل الناس علي محمد أى دعوا له بالخير والسلام معروف ومعني الحديث الشريف : اللهم أدم صلواتك وبركاتك ورحمتك علي حبيبك سيدنا محمد وعلي آله كما صليت وباركت علي إبراهيم إنك حميد مجيد ولفظي حميد ومجيد سبق شرحهما في الحديث السابق والمراد بالتشبيه في الحديث سبق بيانه وشرحه فيما سبق وبالله التوفيق .

راوى الحديث : هو سيدنا كعب ابن عجرة وهو أبو محمد كعب بن عجرة بن أمية بن عدي قال الواقدي : ليس حليفاً للأنصار ولكنه من أنفسهم تأخر إسلامه وأسلم علي يد عبادة بن الصامت – رضي الله عنه – مات بالمدينة المنورة سنة 51هـ وروى عن ابن عباس وبن عمر وبن عمرو وجابر – رضي الله عنهم جميعاً .

3) **الحديث الثالث** : روى الإمام مسلم الترمذي عن سيدنا عبد الله بن عمرو بن العاص – رضي الله عنهما – أنه قال : سمعت رسول الله – صلي الله عليه وسلم – يقول (إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فإنه من صلي علي صلاة صلي الله علي بها عشرة ثم سلوا لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت له شفاعتي) رواه مسلم الترمذي والإمام النووى كما جاء في تفسير ابن كثير – رضي الله عنه – ج3 – ص512 و 513 ، وكتاب الترغيب والترهيب للمنذري ص 278 .

الشرح : المفردات

سمع النبي : أى سمع كلام النبي وحديثه ويدل لفظ سمع أنه كان موجوداً في أثناء الحديث

سمعتم المؤذن : سمعتم صوت المؤذن وألفاظه

قولوا مثل ما يقول : حاكوا كلامه مثل قوله إذا قال الله أكبر قولوا أنتم : الله أكبر وإذا قال أشهد أن لا إله إلا الله قولوا مثله إلي آخر الآذان .

صلوا علي : أمر بالصلاة علي رسول الله – صلي الله عليه وسلم – .

أى قولوا : اللهم صل علي سيدنا محمد – صلي الله عليه وسلم – .

من صلي علي صلاة صلي الله بها علي عشرة : أى أن من صلي علي النبي مرة واحدة ضعف الله له الصلاة عليه بها عشرة وهكذا إلي مالا نهاية كلما صلي المؤمن علي رسول الله كثيراً كان الثواب من الله أعظم وأكثر الحمد لله علي ذلك

الوسيلة معناها : أعلي منزلة في الجنة وهي الفردوس وهي أعلي رتبة في الجنة والرسول – صلي الله عليه سلم – أمرنا أن نسأل الله الفردوس في الجنة .

ملحوظة :

والصلاة علي رسول الله – صلي الله عليه وسلم – بعد الآذان مطلوبة من المؤذن ومن المستمع علي حد سواء فالمؤذن بعد الآذان يصلي علي الرسول بصوت مرتفع بأى صيغة اختارها وهذا من شعائر الدين وكذلك المستمع وليس فيه بدعة كما يردد بعض الناس وإنما هو جفاء وبعد عن رسول الله – صلي الله عليه وسلم –

المطلوب : الصلاة علي رسول الله أن تكون بلفظ السيادة (سيدنا محمد) أى أنه يقول الصلاة والسلام عليك يا سيدنا محمد وهو سيد الكونين وهو سيد الوجود وسيد الأسياد وهو سيد بني آدم يوم القيامة ولا فخر ولواء الحمد بيده الشريفة ولا فخر وهو – صلي الله عليه وسلم – السيد الذي سيده ربه وهو سيد الخلق وسيد الأنبياء والمرسلين ولفظ سيد

مذكور في القرآن لمن هو أقل من رسول الله وأطلق علي عزيز مصر قال تعالي (وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ) سورة يوسف ، وقال (وَسَيِّدًا وَحَصُورًا) فلماذا يبخل الإنسان بالسيادة علي رسول الله – صلي الله عليه وسلم– وقال لأصحابه (قوموا لسيدكم وعلمهم الأدب مع الأكابر فلرسول الله – صلي الله عليه وسلم – أولي بالسيادة في الدنيا والآخرة ومعني الحديث أن النبي – صلي الله عليه وسلم – يوصي أصحابه وأتباعه إلي يوم الدين من يسمع المؤذن أن يحاكي بألفاظ الآذان ثم بعد انتهاء الآذان يصلي علي رسول الله المؤذن والمستمع ثم يسأل الله لرسوله – صلي الله عليه وسلم – الوسيلة والفضيلة والدرجة العالية الرفيعة والمقام المحمود وهو مقام الشفاعة الكبري والفضيلة هي الفضل الكامل بأن يكون أفضل الخلق علي الإطلاق كما هو الواقع وهو أفضل الخلق خلقاً وخُلقاً – صلي الله عليه وسلم – الدرجة الرفيعة العالية في مقامها ومكانتها عالية القدرة .

راوى الحديث : سيدنا عبد الله بن عمرو بن العاص – رضي الله عنهما – وهو صحابي جليل من أصحاب رسول الله ومن السابقين في الإسلام كان صواماً قواماً وهو من الفاتحين لمصر المحروسة المحفوظة علي الدوام مع والده عمرو بن العاص – رضي الله عنهم – وكثير من الصحابة والتابعين فتحوا مصر أعزها الله علي الدوام وحضر المشاهد كلها مع رسول الله وكان شجاعاً مثل أبيه في الذكاء والدهاء – رضي الله عنه وعن أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم – ونفعنا الله بهم وبعلومهم في الدنيا والآخرة .

ملحوظة :

إذا كان راوى الحديث أبوه مسلما قلنا رضي الله عنهما مثل عبد الله بن عمرو نقول رضي الله عنهما وعبد الله بن عمر بن الخطاب نقول رضي الله عنهما ومحمد بن أبي

بكر الصديق نقول رضي الله عنهما وإذا كان الصحابي أبوه غير مسلم قلنا رضي الله عنه مثل عمر بن الخطاب نقول رضي الله عنه وعثمان بن عفان نقول رضي الله عنه .

4) **الحديث الرابع** : جاء في كتاب إحياء علوم الدين للغزالي – رحمه الله تعالي – في الجزء الأول في فضل الصلاة والسلام علي رسول الله ص 317 عن أبي طلحة – رضي الله عنه – قال (جاء رسول الله – صلي الله عليه وسلم – ذات يوم والبشري ترى في وجهه قال : جاءني جبريل – عليه السلام – فقال : أما ترضي يا محمد أن لا يصلي عليك أحد من أمتك صلاة واحدة إلا صليت عليه عشرة ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه رواه النسائي وابن ماجه بإسناد حسن ورواه المنذري في كتاب الترغيب والترهيب في فضل الصلاة علي رسول الله .

الشرح : ألفاظ الحديث واضحة وسهلة ومعني الحديث أن جبريل – عليه السلام – يبشر رسول الله يقول له : كن راضياً فإن الله راضٍ عنك وعمن يصلي عليك من أمتك ومن صلي عليك منهم مرة واحدة صلي الله بها عليه عشرة ومن سلم عليك سلم الله عليه عشرة والصلاة من الله لعباده رحمة وتسليمه رحمة أيضا فعلي كل مسلم أن يكثر من الصلاة والتسليم علي رسول الله وعلي آله وأصحابه حتي يحظي بهذا الفوز العظيم والرحمة الكاملة من الله تعالي .

راوى الحديث : سيدنا أبو طلحة وهو زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الخزرجي الأنصاري النجاري كان – رضي الله عنه – جلداً صيتاً : أى ذا صوت عالٍ آدم مربوعاً شهد بدراً ويكن بأبي طلحة وقال رسول الله – صلي الله عليه وسلم – في حقه يمدحه : صوت أبي طلحة في الجيش خير من ألف رجل وكان يرمي بين يدي رسول الله وسلم

يوم غزوة أحد وكان رامياً وكان من المائة الصابرة حول رسول الله – صلي الله عليه وسلم– ولما قال رسول الله – صلي الله عليه وسلم – من قتل كافراً فله سلبه فقتل أبو طلحة يومئذ 20 واحداً وأخذ أسلابهم وكان شجاعاً كريماً وتصدق بأحب ماله إليه وهي بير حاء .

ودعا له الرسول فقال الله بارك لكما في ليلتكما فرزقه الله بولد فسماه الرسول عبد الله وكان يجاهد فركب البحر مع الصحابة التابعين ولما مات لم يجدوا جزيرة يدفنوه فيها إلا بعد سبعة أيام فلم يتغير – رضي الله عنه وأرضاه ونفعنا به دنيا أخري أمين يارب العالمين .

5) **الحديث الخامس** : جاء في كتاب الأذكار للإمام النووي رحمه الله تعالي ص63 عن سيدنا كعب بن عجرة – رضي الله عنه – قول الرسول – صلي الله عليه وسلم – (قولوا اللهم صلي علي محمد عبدك ورسولك النبي الأمي وعلي آل محمد وأزواجه وذريته كما صليت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم وبارك علي محمد النبي الأمي وعلي آل محمد وأزواجه وذريته كما باركت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد) رواه البخاري ومسلم .

راوي الحديث : سيدنا كعب بن عجرة – رضي الله عنه – سبق التعريف بها في الحديث الثاني .

المفردات : سبق بيانها في السابق من الأحاديث المتقدمة ومعني الحديث أن الرسول – صلي الله عليه وسلم – يأمر أصحابه وأتباعه أن يصلوا عليه بهذه الكيفية المذكورة في الحديث بالصيغة الإبراهيمية وهي من أفضل الصيغ كما سبق لأنها خرجت من فم

الرسول – صلي الله عليه وسلم – والباقي تبعاً لها في الفضل والثواب وفي كل الخير الحمد لله ومعناه اللهم أدم صلواتك وبركاتك علي حبيبك سيدنا محمد وآله وأزواجه الطاهرات العفيفات وذريته الطيبين الطاهرين وما تناسل منهم إلي يوم الدين كما صليت وباركت علي إبراهيم وآله في العالمين العالم العلوي والسفلي وما بينهما إنك حميد مجيد .

ملحوظة :

المراد بآل محمد – صلي الله عليه وسلم – وسنوضحه في آخر الكتاب إن شاء الله .

6) **الحديث السادس** : جاء في الكتاب تنبيه الغافلين أن النبي – صلي الله عليه وسلم – قال ما منكم من أحد يسلم علي إذا مت إلا جاءني جبريل فقال يا محمد هذا فلان ابن فلان يقرئك السلام فأقول وعليه السلام ورحمة الله وبركاته رواه الفقيه الزاهد العالم العامل الاستاذ المحدث المتقي مولانا نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي عن إبراهيم ابن الفضل عن محمد ابن جعفر عن إبراهيم ابن يوسف عن بن فديك عن بن يحيي بن عبد الرحمن عن جده محمد بن عبد الرحمن .

الشرح : الألفاظ واضحة ومعني الحديث أن الله كرم رسوله بالصلاة عليه وملائكته وأمته كذلك وأن من سلم علي رسول الله وصل سلامه إلي رسول الله – صلي الله عليه وسلم – اسمه واسم أبيه بواسطة جبريل أمين الملائكة فيرد الرسول – عليه السلام – بقوله : عليه السلام ورحمة الله وبركاته عملاً بقوله تعالي (إِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا) وهذا الحديث له شواهد كثيرة منها قول الرسول – صلي الله عليه وسلم – إن الرجل إذا مر بقبر الرجل يعرفه يسلم عليه إلا رد الله عليه روحه وسلم عليه وأولي بهذا هو رسول الله فاللهم صل وسلم وبارك عليه وعلي آل محمد أجمعين

فـــائدة

هـذا الحـديث تشـريف للمـؤمنين الصـادقين المحبـين لرسـول الله والمكثـرين عليـه مـن الصـلاة والتسـليم حيـث مـن يسـلم علـي الرسـول يعرفـه رسـول الله باسـمه واسـم أبيـه أى أن اسـمه واسـم أبيـه يكونـوا فـي لوحـة الشـرف و فـي هـذا كمـال التشـريف للمسـلم علـي رسـول الله – صـلي الله عليه وسلم .

7) **الحـديث السـابع** : عـن سـيدنا عبـد الله بـن عمـرو بـن العـاص – رضـي الله عنهمـا – انـه سـمع النبـي – صـلي الله عليـه وسـلم – قـال : (مـن صـلي علـي مـن أمتـي مخلصـاً مـن قبلـه صـلي الله بهـا عليـه عشـر صـلوات ورفعـه بهـا عشـر درجـات وكتـب لـه بهـا عشـر حسـنات ومحـا عنـه عشـر سـيئات) رواه النسـائي والطبرانـي والبـزار والمنـذري فـي الترغيب والترهيب ص 278 الجزء الثاني .

راوى الحديث : سبق التعريف به في الحديث الثالث .

الشرح : أولا المفردات :

مـن صـلي علـي مـن أمتـي : المـراد بالأمـة هـو أمـة الإجابـة الـذين اسـتجابوا لله ولرسـوله وآمنوا وأسلموا لله حنيفاً .

سمع النبي : أى سمع كلام النبي – كما سبق .

وكلمة سمع : كما قلنا سابقاً تدل علي حضوره أثناء الحديث ووجوده .

مخلصاً من قبله : أى صادقاً .

والمعنـي : أن مـن يصـلي علـي رسـول الله – صـلي الله عليـه وسـلم –مؤمنـا بـه مخلصـاً فـي صدق إيمانه في حياة رسول الله أو بعد انتقاله إلي الدار الآخرة

صـلي الله عليـه : أى رحمـه وحفـه برحمتـه وفضـله عشـر صـلوات ويرفـع بهـا فـي الجنـة عشـر درجـات مـا بـين كـل درجـة والتـي تليهـا كمـا بـين السـماء والأرض يكتـب لـه بهـا عشـر حسـنات والحسـنة بعشـرة أمثالهـا ويزيـد الله إلا مـا لا نهايـة وفضـل الله واسـع ويمحـي عنـه بهـا عشـر سـيئات يكفرهـا ويغفرهـا وهـذا تكـريم مـن الله للرسـول – صـلي الله عليـه وسـلم – وتكريماً لأمتـه وعلـي المسـلم المـؤمن أن يكثـر مـن الصـلاة والتسـليم علـي رسـول الله – صـلي الله عليـه وسـلم – حتـي يضـاعف الله لـه الثـواب والأجـر العظـيم وصـلي الله علـي سـيدنا محمد وعلي آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

8) **الحـديث الثـامن** : عـن سـيدنا عبـد الله بـن عمـرو بـن العـاص – رضـي الله عنهمـا – قـال : (مـن صـلي علـي النبـي – صـلي الله عليـه وسـلم – صـلاة واحـدة صـلي الله عليـه وملائكتـه سـبعين صـلاة رواه الإمـام أحمـد فـي مسـنده إسـنادٍ حسـن) صـدق رسـول الله – صلي الله عليه وسلم – .

راوى الحـديث : هـو سـيدنا عبـد الله بـن عمـرو بـن العـاص سـبق التعريـف بـه فـي الحـديث الثالث .

المعنـي : أن مـن يصـلي علـي النبـي – صـلي الله عليـه وسـلم – مـن أمتـه صـلاة واحـدة فـإن الله – سـبحانه وتعـالي – يصـلي عليـه سـبعين صـلاة وكـذلك الملائكـة والصـلاة مـن الله رحمة ومن الملائكة استغفار .

والمـراد بالصـلاة هنـا رحمـة الله الواسـعة الشـاملة الكاملـة وبهـذا جـاء الحـديث مـن قـال صـلي الله علـي محمـد قـد فـتح علـي نفسـه سـبعين بابـاً مـن الرحمـة وألقـي الله محبتـه فـي قلـوب

الناس ولا يبغضه إلا من في قلبه نفاق من كتاب الأنوار المحمدية للشيخ أحمد محمد الطيب ص 11 .

وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وفي هذا الأجر العظيم والثواب الكبير وفضل الله واسع وهو علي كل شيء قدير .

9) **الحديث التاسع** : روى الإمام الغزالي في كتابه إحياء علوم الدين عن سيدنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال رسول الله – صلي الله عليه وسلم – (من قال حين يسمع الآذان والإقامة اللهم صلي علي محمد عبدك ورسولك وأعطه الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة والشفاعة يوم القيامة حلت له شفاعتي) خرجه العراقي وقال رواه البخاري كتاب الإحياء للغزالي ج1 ص 317

راوى الحديث : هو سيدنا جابر بن عبد الله بن حرام المجتهد الحافظ من أهل بيعة الرضوان وكان من آخر من شهد بيعة العقبة الثانية موتاً وروى 1540 حديثاً وعاش 94 عاماً وتوفي عام 78 من الهجرة .

الشرح : أولاً المفردات :

يسمع الآذان : أى يسمع ألفاظ الآذان وهو الإعلام بدخول الوقت وقت الصلاة وهو سنة ولو تلاصقت المساجد الإقامة هي الإعلام ببداية الصلاة وهي سنة كفاية للجماعة وسنة عين للرجال المنفردين

الدعوة التامة : هي دعوة النبي – صلي الله عليه وسلم – الناس للدخول في الإسلام

الصلاة القائمة : الصلاة المقامة الحاضرة الحاضر وقتها

صل علي محمد : أى أدم صلاتك علي سيدنا محمد – صلي الله عليه وسلم –

إعطه : امنحه

الوسيلة والفضيلة والدرجة العالية الرفيعة : سبق بيانه في الحديث الثالث .

ومعنـــي الحـــديث : مـن يسـمع ألفـاظ الآذان والإقامـة ويصـلي علـي رسـول الله – صـلي الله عليه وسلم – ويسأل الله لرسوله الوسيلة والفضيلة ...إلخ

وجبت له شفاعة الرسول – صلي الله عليه وسلم – .

10) **الحـــديث العاشـــر** : روى الإمـــام القاضـــي ريـــاض فـــي كتابـــه الشـــفا فـــي حقـــوق المصـطفي الجـزء الثـاني ، ص 58 وكـذلك رواه الشـيخ أحمـد الطيـب فـي كتابـه الأنـوار المحمديـة ص 8 وكلاهمـا عـن سـيدنا عبـد الله بـن مسـعود – رضـي الله عنـه – أنـه كـان يقـول : (إذا صـليتم علـي النبـي – صـلي الله عليـه وسـلم – فأحسـنوا الصـلاة عليـه فـإنكم لا تـدرون لعـل ذلـك يعـرض عليـه وقولـوا اللهـم اجعـل صـلواتك ورحماتـك وبركاتـك علـي سـيد المرسـلين وخـاتم النبيـين محمـد ابـن عبـد الله ورسـوله إمـام الخيـر وقائـد الخيـر ورسـول الرحمـة اللهـم ابعثـه مقامـاً محمـوداً يغبطـه فيـه الأولـون والآخـرون اللهـم صـل علـي محمـد وعلـي آل محمـد كمـا صـليت علـي إبـراهيم وعلـي آل إبـراهيم إنـك حميـد مجيـد) صـدق رسول الله – صلي الله عليه وسلم – .

راوى الحـــديث : سـيدنا عبـد الله ابـن مسـعود – رضـي الله عنـه – هـو عبـد الله بـن مسـعود بـن غافـل بـن حبيـب بـن مخـزوم بـن صـاهلة بـن كاهـل بـن الحـارث بـن هزيـل بـن مدركـة بـن إليـاس بـن مضـر الهزلـي المهـاجري البـدري حليـف بنـي زهـرة وكـان مـن السـابقين فـي الإسـلام شـهد غـزوة بـدر وهـاجر الهجـرتين وشـهد المشـاهد كلهـا مـع رسـول الله – صـلي الله عليـه وسـلم – وكـان خفيـف اللحـم شـديد الأدمـة طيـب الـريح وهـو أول مـن جهـر بـالقرآن الكـريم

وكان يحمل سواك رسول الله ويحمل نعليه الشريفتين وهو ممن أمر رسول الله بأخذ القرآن عنه وتوفي ودفن بالبقيع عن عمر بلغ بضعاً وستين عاماً – رحمه الله – رحمة واسعة – رضي الله عنه وأرضاه – .

الشرح ومعني الحديث : يوصي من يصلي علي الرسول – صلي الله عليه وسلم – ان يحسن الصلاة عليه بلفظ السيادة سيدنا محمد انظر لفظ السيادة في الحديث السادس آخر الشرح (ملحوظة) .

الصلاة بعد الآذان : بلفظ سيد انظره هناك الحديث الثالث لأن ذلك يعرض علي رسول الله – صلي الله عليه وسلم – وقال قولوا (اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك علي سيد المرسلين وإمام المتقين إلي آخر الحديث) .

وأكمله بالصيغة الإبراهيمية وقد سبق شرحها وبيان فضلها انظر إلي فهم سيدنا عبد الله بن مسعود وحرصه علي تكريم سيدنا رسول الله – صلي الله عليه وسلم – بلفظ السيادة وبيان منزلة التي يغبطه أى يحسده بمعني تمنوا أن يكونوا كذلك فهو سيد الأولين والأخرين وسيد الخلق أجمعين صلوات الله وسلامه عليه وعلي آله وأصحابه أجمعين اللهم أمين .

11) **الحديث الحادي عشر** : من كتاب رياض الصالحين للإمام النووى – رضي الله عنه – ص 383 قال سيدنا عبد الله بن مسعود – رضي الله عنه –أن : (رسول الله – صلي الله عليه وسلم – قال : أولي الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة) رواه الترمذي وقال حديث حسن .

راوى الحـديث : سـيدنا عبـد الله بـن مسـعود – رضـي الله عنـه – سـبق التعريـف بـه والترجمـة في الحديث العاشر .

الشرح : أولا المفردات :

أولـي النـاس بـي : أحقهـم بـي وأقـربهم منـي يـوم القيامـة يـوم العـرض علـي الله رب العـالمين يـوم يقـوم النـاس لـرب العـالمين ويسـمي بيـوم القيامـة ويـوم الحاقـة ويـوم القارعـة ويـوم الصـاخة ويوم الطامة

أكثرهم علي صلاة : حد الكثرة لا نهاية له وأقلها ثلاثمائة وقيل خمسمائة وقيل ألف مرة

والمعنـي أن الرسـول – صـلي الله عيـه وسـلم – يعرفنـا بـأن أولـي النـاس بـه يـوم القيامـة مـن أمتـه أقـربهم مـنهم يـوم القيامـة ويشـفع لهـم فـي دخـول الجنـة ورفـع الـدرجات وأخصـهم بهـم يـوم القيامة من كان منهم يكثر الصلاة والسلام علي رسول الله – صلي الله عليه وسلم – .

12) **الحـديث الثـاني عشـر** : أورده الإمـام النـووى فـي ريـاض الصـالحين عـن سـيدنا علـي بـن أبـي طالـب – كـرم الله وجهـه رضـي الله عنـه – قـال : (قـال رسـول الله – صـلي الله عليـه وسـلم – البخيـل مـن ذكـرت عنـده ولـم يصـلي عليـه) رواه الترمـذي وقـال حـديث حسن صحيح ص 384 .

راوى الحـديث : سـيدنا علـي بـن أبـي طالـب وهـو ابـن عـم الرسـول – صـلي الله علسـه وسـلم – وزوج السـيدة فاطمـة الزهـراء – عليهـا السـلام – وأبـو الحسـن والحسـين – رضـي الله عنهمـا – وهـو مـن السـابقين فـي الإسـلام أسـلم صـغيراً ولـم يسـجد لصـنم مـن قبـل فكـرم الله وجهـه مـن السـجود لغيـر الله تعـالي وكـان شـجاعاً مغـواراً علـي الأعـداء ولـه مواقـف بغـزوة الخنـدق بالـذات أظهـر فيهـا شـجاعته وقتـل عمـرو بـن ود وكـان مـن شـجعان العـرب

المعروفين ورابع الخلفاء الراشدين وهو باب العلم (أنا مدينة العلم وعلي بابها) وله مواقف في فتح خيبر وفي كل الغزوات مع رسول الله – صلي الله عليه وسلم – .

المفردات :

البخيل : هو الذي يبخل الشيء مع وجوده معه والمراد به هنا عدم الصلاة علي رسول الله – صلي الله عليه وسلم – عند سماع اسمه الشريف أو صفة من صفاته مع استطاعته أن يصلي عليه ولم يصل عليه وهو أبخل البخلاء والبخل مذموم في كل شيء ومع عدم الصلاة علي رسول الله يكون أكثر ذماً

من ذكرت عنده : أى من ذكر عنده اسم الرسول أو صفة من صفاته

والمعني : أن البخل مذموماً في كل أمر من أمور الحياة سواء كان في المال أو في الجاه أو في عدم الصلاة علي رسول الله .

إذا كان المصلي علي رسول الله – صلي الله عليه وسلم – يستحق الشفاعة من رسول الله يوم القيامة بسبب كثرة الصلاة علي الحبيب فإن البخيل لا يستحق ذلك والأحاديث في ذلك كثيرة ومتعددة ومتنوعة في هذا الباب كما سنذكره في باب عاقبة من لم يصلي علي النبي – صلي الله عليه وسلم – .

13) **الحديث الثالث عشر** : عن أبي حميد الساعدي – رضي الله عنه – قال : (قالوا : يا رسول الله كيف نصلي عليك قال : قولوا : اللهم صل علي محمد وعلي أزواجه وذريته كما صليت علي إبراهيم وبارك علي محمد وعلي أزواجه وذريته كما باركت علي إبراهيم إنك حميد مجيد) متفق عليه في البخارى ومسلم في كتاب رياض الصالحين للإمام النووى ص 385 .

راوى الحديث : هو سيدنا أبي حميد الساعدي – رضي الله عنه – صحابي جليل من أنصار ومن الخزرج وأحد رواة الأحاديث النبوية وأحد فقهاء الصحابة الكرام شهد مع النبي – صلي الله عليه وسلم – غزوة أحد وما بعدها توفي في آخر خلافة سيدنا معاوية بن أبي سفيان سنة 60 هـ وميلاده بيثرب (المدينة المنورة) .

المفردات :

كيف نصلي عليك : استفهام عن كيفية الصلاة علي رسول الله والصيغة المناسبة لذلك .

اللهم : يا الله

صل : أدم صلاتك عليه

أزواجه : هن أمهات المؤمنين

ذريته : هم أولاده وأولادهم من صلب علي ابن أبي طالب من زوجته الزهراء – عليها السلام – .

والمعنـي : طلب الصحابة من رسول الله – صلي الله عليه وسلم – ان يوضح لهم كيفية الصلاة عليه فأرشدهم إلي هذه الصيغة الواردة في الحيث وتسمي الصيغة الإبراهيمية لأنها ذكر فيها سيدنا إبراهيم وسبق بيان ذلك في السابق ومعناه : اللهم أدم صلواتك علي حبيبك سيدنا محمد وعلي أزواجه أمهات المؤمنين الطاهرات العفيفات وذريته من أهل بيته وما تناسل منهم إلي يوم الدين كما أدمتها علي خليلك إبراهيم وأهله –عليه السلام–

14) **الحديث الرابع عشر** : عن أبي مسعود البدري – رضي الله عنه – قال : (أتانا رسول الله – صلي الله عليه وسلم – في مجلس سعد بن عبادة – رضي الله عنه – فقال بشر بن سعد أمرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك ؟ فسكت رسول الله – صلي الله عليه وسلم – حتي تمنينا أنه لم يسأله ثم قال رسول الله

– صلي الله عليه وسلم – قولوا : اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد كما صليت علي إبراهيم وبارك علي محمد وعلي آل محمد كما باركت علي إبراهيم إنك حميد مجيد والسلام كما علمتم) رواه مسلم من كتاب رياض الصالحين ص 385 .

الشـــرح : هذا الحديث كسابقه واضح المفردات وواضح المعني وصيغته الصيغة الإبراهيمية وقد سبق بيانها بالتفصيل فيما سبق .

راوى الحـــديث : هو سيدنا أبي مسعود البدري – رضي الله عنه – صحابي جليل شهد بيعة العقبة الثانية ولم يشهد بدراً وشهد غزوة أحد وما بعدها وروى أحاديث كثيرة وهو معدود من علماء الصحابة وفقهائها نزل الكوفة وسكن بها وكان من أصحاب سيدنا علي بن ابي طالب – كرم الله وجهه – واستخلفه علي الكوفة أثناء موقعة صفين ولد بالمدينة المنورة – رضي الله عنه وأرضاه – .

15) **الحـــديث الخـــامس عشـــر** : عن سيدنا أوس بن أوس – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله – صلي الله عليه وسلم – إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فأكثروا علي من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة علي فقالوا : يا رسول الله وكيف وقد أرمت قال : يقول بليت قال : إن الله حرم علي الأرض أجساد الأنبياء) من كتاب رياض الصالحين للنووى ص 383 رواه أبو داود بإسناد صحيح

راوى الحـــديث : هو سيدنا أوس بن أوس الثقفي من بني ثقيف من بني مالك وفد علي النبي – صلي الله عليه وسلم – مع قومه بعد صلاة العشاء الأخرة وحضر كثيراً من المشاهد مع النبي – صلي الله عليه وسلم – وروى أحاديث كثيرة ومعني أوس اسم من

أسماء الذئب وفي كتاب المزهر في علوم اللغة والسيوطي ما رأيت أوساً ولا أويساً قال : أوس وأويس من أسماء الذئب .

المفردات :

يوم الجمعة : من أفضل الأيام وهو سيدها .

أكثروا من الصلاة علي فيه : حد الكثرة لا نهاية له وأقلها ثلاثمائة أو خمسمائة أو ألف كما سبق بيانه .

معروضة علي : أى يعلمها ويعرفها ويعرف صاحبها كما في حديث فلان بن فلان يصلي عليك .

أرمت : بمعني بليت .

إن الله حرم : بمعني منع أن تأكل أجساد الأنبياء .

ومعني الحديث : أن أفضل الأيام هو يوم الجمعة وذكر في القرآن وسم الله سورة في القرآن بسورة الجمعة لفضله ومكانته فلذلك أوصي الرسول بكثرة الصلاة عليه في هذا اليوم وهو يوم مشهور ويوم كريم علي الله تعالي فحق رسول الله علينا فيه أن نكثر من الصلاة والسلام عليه .

16) **الحديث السادس عشر** : عن فضالة بن عبيد – رضي الله عنه – قال : سمع الرسول – صلي الله عليه وسلم – رجل يدعو في صلاته لم يمجد الله تعالي ولم يصل علي النبي – صلي الله عليه وسلم – فقال رسول الله – صلي الله عليه وسلم – عجل هذا ثم دعاه فقال له ولغيره : إذا صلي أحدكم فليبدأ بتمجيد الله والثناء عليه ثم يصلي علي النبي – صلي الله عليه وسلم – ثم يدعي بعد ذلك بما شاء) رواه أبو

داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح من كتاب رياض الصالحين النووى ص 384 .

راوى الحديث : هو سيدنا فضالة بن عبيد صحابي جليل من أصحاب سيدنا رسول الله شهد أحد وبيعة الرضوان وسكن دمشق وتولي القضاء في زمن سيدنا معاوية ومات سنة 69 هـ .

المفردات :

لم يمجد : لم يحمد الله تعالي ويثني عليه بما هو أهله .

والتمجيد : التقديس فإنه سبحانه وتعالي اهل الحمد والمجد والثناء

عجل هذا : ومن العجل (خلق الإنسان عجولاً) وهو عدم التأني والروية وعدم التؤده

دعاه النبي : ناداه يعرفه ويعلمه

قال له ولغيره : معلم له ومعلم غيره وجميع الأمة

إذا صلي أحدكم : إذا دعا شخصكم أو الواحد منكم

يبدأ : بمعني يبتدأ بحمد الله والثناء عليه ثم يدعو بما شاء أى بما تيسر له من الدعاء

والمعنـــي: أن الرسول – صلي الله عليه وسلم – شاهد وسمع رجلا من أصحابه يصلي فرضاً أو نفلاً ويدعو ولم يقدم بين يدي الدعاء حمد الله ولا الثناء عليه وهذا من عجل وعدم التروي فناداه الرسول برفق وحنان ولم يعنفه ولم يزجره وإنما كان نعم المعلم فعلمه وأرشده وأمره أن يمجد الله تعالي ويصلي علي النبي – صلي الله عليه وسلم – ثم يدعو ما شاء فإن الله يستجيب له دعاؤه وعلمه شروط الدعاء والله سميع الدعاء والصلاة علي الرسول مفتاح الدعاء كما أن مفتاح الصلاة الطهور والصلاة علي الرسول بمثابة الفاتحة

للصلاة وكان سيدنا أحمد الحواري سمعت أبا سلمان الداراني يقول : من أراد ان يسأل الله حاجته فليبدأ بالصلاة علي النبي ويسأل حاجته ويختم بالصلاة علي النبي فإن الصلاتين مقبولة والله أكرم من أن يقبل الصلاتين ولم يقبل ما بينهما . انظر كتاب موسوعة نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم ، ص 560 – 561 .

17) **الحديث السابع عشر** : عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله (لا تجعلوا قبري عيداً وصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم) رواه أبو داود بإسناد حسن من كتاب رياض الصالحين النووى ، ص 382 .

راوى الحديث : هو سيدنا أبو هريرة – رضي الله عنه – سبق التعريف به في الحديث الأول .

المفردات :

لا تجعلوا قبرى عيداً : أى لا تتخذوا قبري وثناً يعبد من دون الله .

وصلوا علي : أكثروا من الصلاة علي .

فإن صلاتكم تبلغني : أى تصلني .

حيث كنتم : أينما كنتم .

والمعنى : أن الرسول – صلي الله عليه وسلم – يقول لأمته جميعا وأتباعه لا تجعلوا قبري وثناً يعبد أى لا تحولوا قبري وثنا يعبد وبهذا استعان رسول الله فقال : اللهم لا تجعل قبري وثناً يعبدً إنما أمرهم وحثهم علي زيارته فقال : من زارني في مماتي فكأنما زارني في حياتي ومن زارني في بيتي (قبري) وجبت له شفاعتي وأمره بكثرة الصلاة والتسليم علي فإن ذلك يصل إلي ولو كنتم بعيدين عنه أكثروا عليه من الصلاة أثناء

زيارته ويسلم علي سيدنا أبي بكر وعمر – رضي الله عنهم – ويطلب منه الشفاعة وتوسل به إلي الله بما شرع الله ورسوله بأدب وعدم رفع صوت عملاً بقوله تعالي (لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ) وقال الإمام مالك – رضي الله عنه – تقديره في مماته كتقديره في حال حياته ويستحب تكرار الزيارة لمن استطاع إلي ذلك سبيلاً والله ولي التوفيق .

18) **الحديث الثامن عشر** : عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله –صلي الله عليه وسلم –(ما من أحد يسلم علي إلا رد الله روحي حتي أرد عليه السلام) رواه أبو داود بإسناد حسن والإمام النووى في رياض الصالحين ص 234 .

المفردات :

ما من أحد : ما من شخص .

سلم علي : ألقي السلام علي رسول الله بقوله (السلام عليك يا رسول الله) إلا رد الله روحي علي فأرد عليه السلام وعلي هذا فإن الرسول – صلي الله عليه وسلم – حي في قبره .

والمعني يقول : رسول الله – صلي الله عليه وسلم – ما من أحد من أمتي يصلي علي ويلقي السلام إلا رددت عليه السلام والسلام من رسول الله رحمة وأمان والأنبياء أحياء في قبورهم وأنهم شهداء فهم يسمعون ويردون التحية علي من سلم علي ورسول الله أحق منهم بذلك فيرد السلام والتحية علي من سلم عليه وسبق التعريف لأبي هريرة في الحديث الأول .

ملحوظة :

الإمام الرفاعي – رضي الله عنه – وهو من كبار المتصوفة في أثناء زيارته للرسول – صلي الله عليه وسلم – قال :

في حالة البعد روحي كنت أرسلها تقبل أرض عني وهي نائبتي

وهذه دولة الأشباح قد حضرت فامدد جميلك كي تحظي بها شفتي

فخرجت يد تأكد الرجل من أنها يد الرسول– صلي الله عليه وسلم – فقبلها فقيل له كيف ذلك ؟ قال : ألم يقل وذكر الحديث الثامن عشر ، ثم قال : فما الفرق بين رد السلام وبين خروج اليد ؟ وهو قد استحضر وتصور فحدث له ما حدث وهي كرامة له ليس إلا وهذا الحديث رواه الإمام علي – رضي الله عنه – بل إن الإنسان المؤمن العادي إذا مات وقبر فسلمت عليه يسلم عليك .

بنص الحديث الشريف في كتاب الروح لابن القيم رواه عن رسول الله – صلي الله عليه وسلم – **والحديث هو** : ما من رجل يمر بقبر رجل كان يعرفه في الدنيا وسلم عليه إلا رد الله روحه عليه حتي يرد عليه السلام وهو حديث صحيح بإسناد في كتاب الروح لابن القيم **وحديث آخر** : (إذا مر الرجل بقبر رجل يعرفه فسلم عليه رد عليه السلام وعرفه وإذا مر بقبر رجل لا يعرفه فسلم عليه رد عليه السلام) من كتاب فتح وفضل من الله في شرح كلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله للشيخ صالح الجعفري ص 94 ، 95 .

وليس هذا خاص بالرجال فقط بل للرجال والنساء وذلك أمرنا رد السلام علي الأموات في القبور نقول السلام عليكم وعلي قوم المؤمنين وإنا إن شاء الله بكم للاحقون غفر الله لنا ولكم وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

19) **الحديث التاسع عشر** : من صلي علي صلاة واحدة صلي الله عليه عشر ومن صلي علي عشراً صلي الله عليه مائة ومن صلي علي مائة كتب الله بين عينيه براءة من النفاق وبراءة من النار وأسكنه يوم القيامة مع الشهداء هذا الحديث رواه بن حجر الهيثمي في كتابه الزواجر في باب خاتمة في سرد أحاديث صحيحة وحسنة بفضل الصلاة والسلام علي رسول الله – صلي الله عليه وسلم – ص 116 ، الجزء الأول وهو محدث وفقيه عاش في القرن التاسع من الهجرة .

الشـــــــــرح : مفردات الحديث واضحة وسهلة .

ومعنـي الحديث : من صلي علي سيدنا رسول الله – صلي الله عليه وسلم – صلاة واحدة صلي الله بها عليه عشر صلوات ومن صلي عشراً صلي الله بها عليه مائة ويضاعف الله له صلاته مائه والصلاة من الله علي عبده رحمة ومغفرة يحفه برعايته ويحفظه بحفظه ويكتب له البراءة من النفاق ويحفظه من النفاق وعمل المنفقين ويقيه من عذاب النار ويكون إن شاء الله تعالي من اهل الجنة لأن المصلي علي الرسول يكون من أحباب الرسول والرسول يقول المرء مع من أحب وللحديث شواهد كثيرة تؤيده وتقويه ومنها (من صلي علي صلاة صلي الله عليه بها عشرة ومن صلي علي عشراً صلي الله عليه بها مائة ومن صلي علي مائة صلي الله عليه بها ألفاً ومن صلي علي ألفاً فيه رواية حرم الله جسده علي النار وفي رواية زاحم كتفه كتفي في دخول الجنة علي كل مؤمن أن يكثر من الصلاة والسلام علي رسول الله – صلي الله عليه وسلم – حتي يحظي برضا الله ورضا رسول الله ويكون مع رسول الله في الجنة إن شاء الله تعالي

فاللهم صل علي سيدنا محمد وعلي آله مع كل ذرة ألف مرة وسلم تسليماً كثيراً يارب العالمين .

20) الحديث العشرون : من قال جزي الله عنا محمداً بما هو أهله أتعب سبعين كاتباً ألف صباح) رواه ابن الحجر الهيثمي في كتاب الزواجر ، ص 117 ورواه المنذري في الترغيب والترهيب ص 282 الجزء الثاني .

وراوى الحديث : هو سيدنا عبد الله بن عباس – رضي الله عنهما – وابن عم الرسول أسلم صغيراً وكان أبيضاً طويلاً جسيماً وسيماً صبيح الوجه ، ولد قبل الهجرة بثلاث أعوام في شعب بني هاشم وسماه الرسول وأذن وأقام في أذنه وحنكه ودعا له وهو من أعلام الصحابة وأعلم الصحابة بكتاب الله تعالي وسنة رسول الله وحبر الأمة وترجمان القرآن اشتهر بالزهد والورع روى 166 حديثاً وتوفي بالطائف عام 68 هجرية .

الشرح : المفردات :

جزى الله عنا محمداً بما هو أهله : أى كافأ الله سيدنا محمد بما هو أهله من الخير والرحمة والفضل .

أتعب سبعين كاتباً : شغلهم والكاتب هو الملك من الملائكة الذين يكلفون بأعمال العباد .

ألف صباح : ألف يوم وهذا دليل علي كثرة ثواب وجزاء من قال هذه العبارة الشريفة في حق المصطفي – صلي الله عليه وسلم – والمعني أن الرسول – صلي الله عليه وسلم – يقول من قال من أمة رسول الله جزى الله عنا سيدنا محمد بما هو أهله وهو أهل لذلك أتعب وشغل عدداً من الملائكة عددهم

سبعين ملكاً وهذا كناية عن كثرة ثواب هذه الجملة في حق المصطفي وهو كمثل اللهم أجزي عنا رسول الله خير الجزاء وأجزه عنا خير ما جزيت نبياً عن قومه ورسولاً عن أمته اللهم أمين .

21) **الحديث الحادي والعشرون** : أورد الشيخ الإمام عبد الحليم محمود شيخ الأزهر الأسبق في كتابه الأسراء والمعراج قول الرسول – صلي الله عليه وسلم –إن أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبر وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا علي من الصلاة فيها فإن صلاتكم معروضة علي قالوا وكيف وقد أرمت يريدون بليت فقال : إن الله حرم علي الأرض أجساد الأنبياء عليهم السلام رواه الإمام أحمد وإسناده عن أوس بن أوس ص 86 وكذلك أخرجه الحاكم وصححه النووى وأخرجه أبو داوود وله شواهد كثيرة ورواه المنذري في الترغيب والترهيب ص 249 .

راوي الحديث : أوس بن أوس الثقفي – رضي الله عنه – سبق ترجمته في الحديث السابق (15) .

الشرح : أفضل أيامكم يوم الجمعة هو سيد الأيام وهو عيد أسبوعي وسمي القرآن سورة باسم سورة الجمعة مما يدل علي فضله فيه خلق آدم أى أتم فيه خلقه عليه السلام وفيه النفخ وهي علامة من علامات الساعة الكبرى أو بداية الساعة وفيه الصعقة أى الرجفة أى يصعق فيه كل المخلوقات صلاتكم معروضة علي أى يعلمها رسول الله ويسمعها ويرد عليها .

أرمت : أى بليت

حـــرم علـــي الأرض أجســـاد الأنبيـــاء : أى منـع الأرض أن تأكـل أجسـاد الأنبيـاء – علـيهم السلام .

ومعنـــي الحـديث : رسـول الله – صـلي الله عليـه وسـلم – يبـين لنـا فضـل يـوم الجمعـة وفوائـده العديـدة مـن خلـق آدم وقيـام السـاعة ولفضـل يـوم الجمعـة وميزتـه عـن غيـره طلـب الرسـول صـلاة الله وسـلامه عليـه أن نكثـر مـن الصـلاة والسـلام عليـه لأنهـا تتضـاعف فيـه الحسـنات وترفـع فيـه الـدرجات لفضـله وشـرفه وصـلاتنا تعـرض علـي رسـول الله – صـلي الله عليـه وسـلم – وأعمالنـا كلهـا تعـرض علـي الرسـول إن رأي خيـراً حمـد الله لنـا وإن رأي غيـر ذلـك اسـتغفر الله لنـا وبـين أن الأرض لا تأكـل أجسـاد الأنبيـاء وشـرفهم عنـد ربهـم وكـرامتهم عنـد الله وهم أحياء في قبورهم .

اللهم صلي علي سيدنا محمد وعلي آله وصحبه وسلم .

22) **الحـــديث الثـــاني والعشـــرون** : عـن أبـي هريـرة – رضـي الله عنـه – قـال : قـال رسـول الله – صـلي الله عليـه وسـلم – (مـن صـلي علـي عنـد قبـري سـمعته ومـن صـلي علـي نائيـاً بلغتـه) كتـاب الإسـراء والمعـراج للشـيخ عبـد الحلـيم محمـود – رحمـه الله رحمـة واسعة ونفعنا به وبعلومه دنيا أخري ص 87 .

الشرح والمفردات :

عند قبري : عند بيتي بعد انتقاله إلي الرفيق الأعلي

نائياً : بعيداً

بلغته : أبلغني الملك الموكل بذلك صلاة من يصلي عليه واسمه واسم أبيه كما سبق .

والمعنـــي : يـدعونا رسـول الله – صـلي الله عليـه وسـلم – أن نكثـر مـن الصـلاة عليـه والسـلام فـي حـال الزيـارة لـه وفـي حـال بعـدنا عنـه لأنـه يسـمع القريـب ويبلـغ بالبعيـد وفـي كـل يـرد الرسـول – عليـه الصـلاة والسـلام – فـاللهم صـل وبـارك علـي سـيدنا محمـد وعلـي آلـه وصحبه وسلم .

وسبق التعريف براوي الحديث في الحديث الأول .

23) **الحـديث الثالـث والعشـرون** : أخـرج البخـاري – رحمـه الله تعـالي – فـي تاريخـه عـن سـيدنا عمـار بـن ياسـر – رضـي الله عنهمـا – قـال سـمعت النبـي – صـلي الله عليـه وسـلم – يقـول إن لله ملكـاً أعطـاه أسـماع الخلائـق قـائم عنـد قبـري (مـا مـن أحـد يصـلي علـي إلا بلغتهـا) مـن كتـاب الإسـراء والمعـراج ، الشـيخ عبـد الحلـيم محمـود شـيخ الأزهـر الأسبق ، ص 87 .

التعريـف بـالراوي : هـو سـيدنا عمـار بـن ياسـر – رضـي الله عنهمـا – مـن السـابقين فـي الإسـلام وكـذلك أمـه وأبيـه – رضـي الله عـنهم جميعـا – وأمـه أول شـهيدة فـي الإسـلام وأبـوه مـن أول الشـهداء كـذلك ورسـول الله بشـرهم بالجنـة فهـو مـن الصـابرين فقـال لهـم (صـبراً آل ياسـر فـإن موعـدكم الجنـة) سـيدنا عـامر بـن ياسـر بـن عـامر بـن مالـك بـن كنانـة المـدحجي العنسـي ويكنـي بـأبي اليقظـان وهـو حليـف بنـي مخـزوم وفيـه نـزل قولـه تعـالي (إِلَّا مَـنْ أُكْـرِهَ وَقَلْبُـهُ مُطْمَـئِنٌّ بِالْإِيمَـانِ) واستشـهد ومـات شـهيداً وقتلتـه الفئـة الباغيـة وهـذا الحـديث يشـبه الحـديث السـابق فـي لفظـه ومعنـاه وهـو أن الرسـول يؤكـد ويقـول ان الله خصـص ملكـاً مـن الملائكـة يبلـغ رسـول الله – صـلي الله عليـه وسـلم – صـلاة مـن يصـلي عليـه مـن أمتـه فيـرد الرسـول الصـلاة والسـلام علـيهم وفـي هـذا يقـول الرسـول – صـلي الله عليـه وسـلم – إن لله

ملائكة سياحين في الأرض يبلغونني عن أمتي السلام فاللهم صل وسلم وبارك علي سيدنا محمد وعلي آله وصحبه وسلم .

24) **الحديث الرابع والعشرون :** عن سيدنا عبد الله بن مسعود – رضي الله عنه – عني النبي – صلي الله عليه وسلم – قال : (إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغونني عن أمتي السلام) من كتاب الإسراء والمعراج للشيخ عبد الحليم محمود ، ص 88 ورواه الإمام شيخ القراء والمحدثين محمد بن الجزرى الدمشقي في كتابه الحصن الحصين تحقيق الشيخ حسانين محمد مخلوف ص 26 .

التعريف بالراوي : سبق في الحديث العاشر .

المفردات :

سياحين : سيارين في الأرض والسياحة هي الذهاب فيها والسير وفيه دليل علي أن السلام عليه – صلي الله عليه وسلم – يبلغه كالصلاة إذ حكمهما واحد فيه ترغيب عظيم في السلام عليه كالصلاة .

ومعني الحديث واضح وسهل ومعروف كالسابق وهو يحث علي كثرة الصلاة والسلام علي رسول الله – صلي الله عليه وسلم – وأنهم يبلغان له فيرد الرسول – صلي الله عليه وسلم – الصلاة والسلام وهذا قمة التكريم للأمة الإسلامية والحمد لله اولاً وآخراً .

25) **الحديث الخامس والعشرون :** عن أبي الدرداء – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله – صلي الله عليه وسلم – (أكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة فإنه يوم مشهود تشهده الملائكة وإن أحداً لم يصل علي إلا عرض علي صلاته حتي يفرغ منه قال أبو الدرداء : قلت وبعد الموت قال إن الله حرم علي الأرض أن تأكل أجساد

الأنبيـاء – علـيهم الصـلاة والسـلام – مـن كتـاب الإسـراء والمعـراج للـدكتور عبـد الحلـيم محمود ص 88 .

وكذلك رواه المنذري في كتاب الترغيب والترهيب الجزء الثاني ، ص 281 .

راوى الحـديث : هـو سـيدنا أبـو الـدرداء هـو عـويمر بـن عـامر بـن زيـد بـن قـيس بـن أميـة بـن عـامر بـن عـدي الخزرجـي وكـان مـن أفاضـل الصـحابة وفقهائهـا وحكمائهـا شـهد غـزوة أحـد وآخي النبي بينه وبين سيدنا سلمان الفارسي وكان واعظاً بكاءً .

شـرح الحـديث : يقـول رسـول الله – صـلي الله عليـه وسـلم – لأصـحابه وأتباعـه أكثـروا مـن الصـلاة علـي يـوم الجمعـة وقـال أحـدهم حـد الكثـرة لا نهايـة لـه وأقلـه مـا بـين ثلاثمائـة أو خمسـمائة أو ألـف علـي خـلاف بـين أهـل العلـم وأخـص يـوم الجمعـة بالـذكر لمـا لـه مـن فضـل والشـرف ولأن العمـل فيـه تضـاعف فهـو كيـوم عرفـة فيـه شـرف الزمـان وكالمسـجد الحـرام ومسـجد الرسـول فيـه شـرف الزمـان والمكـان فهـو يجمـع بـين شـرف المكـان والزمـان وهـو يـوم مشـهود تشـهده الملائكـة بالحضـور مـع المـؤمنين فـي الحـديث إذا كـان يـوم الجمعـة وقفت الملائكة علي أبواب المساجد يكتبون الأول فالأول

إذا صـعد الإمـام المنبـر دخلـت الملائكـة يسـتمعون الـذكر فـإنهم يحضـرون معـه ويصـلون معـه وأن كـل مـن يصـلي علـي الرسـول ويسـلم عليـه فـإن صـلاته وسـلامه تبلـغ إلـي الرسـول بالتمـام والكمـال حتـي يفـرغ المصـلي وينتهـي مـن صـلاته وسـلامه وأن صـلاتنا وسـلامنا يعـرض علـي الرسـول – صـلي الله عليـه وسـلم – علـي كـل المسـلمين أن يكثـروا مـن الصـلاة والتسـليم علـي رسـول الله – صـلي الله عليـه وسـلم – خاصـة يـوم الجمعـة بمـا فيـه مـن الشـرف العظـيم ويـوم الجمعـة يـوم اجتمـاع المسـلمين فيـه صـلاة الجمعـة وكـان يسـمي فـي الجاهلـة

بيوم العروبة وكان سيدنا قصي جد الرسول يجتمع بهم في هذا اليوم ويقوم فيهم خطيباً ويأمرهم بالإيمان برسول الله إذا حضروه فاللهم صل وسلم وبارك علي سيدنا محمد وعلي آله وصحبه أجمعين .

26) **الحديث السادس والعشرون** : جاء في كتاب واجبات الأمة نحو كاشف الغمة للدكتور حلمي عبد المنعم صابر هدية مجلة الأزهر 1412هـ ص 71 .

أورد أحاديث صحيحة وكثيرة في فضل الصلاة علي رسول الله – صلي الله عليه وسلم – نذكر منها ما رواه الإمام مسلم عن سيدنا علي بن أبي طالب – كرم الله وجهه ورضي الله عنه – قول الرسول (اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد كما صليت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد كما باركت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم إنك حميد مجيد ثم قال عبدهن في يدي رسول الله – صلي الله عليه وسلم – ثم قال عدهن في يدي جبريل وقال هكذا نزلت من رب العزة رواه القاضي عياض في كتاب الشفاء في حقوق المصطفي في سنده إلي سيدنا علي بن أبي طالب – كرم الله وجهه ورضي الله عنه – وهي صيغة مباركة ويسن الإكثار منها في كل وقت .

التعريف بالراوى : هو سيدنا علي بن أبي طالب – كرم الله وجهه ورضي الله عنه – وسبق التعريف به في الحديث الثاني عشر .

مفردات الحديث : واضحة وسهلة وسبق بيانها في الأحاديث السابقة .

شرح الحديث : هذه صيغة من الصيغ المباركة الجامعة للخير والفضل والثواب العظيم وتسمي بالصيغة الإبراهيمية والكل يحفظها ويرددها في كل صلاة ويسن ويستحب الإكثار منها وتكرارها كما قال القاضي عياض وهي أفضل الصيغ لأنها خرجت من فم الرسول –

صلي الله عليه وسلم – وفيها البركة وباقي الصيغ تبعاً لها وعدها رسول الله –صلي الله عليه وسلم – في يد علي – كرم الله وجهه – وعدهن جبريل في يد رسول الله – صلي الله عليه وسلم – وهكذا نزلت من رب العزة – سبحانه وتعالي – وذلك يدل علي بركتها وشرفها وعلينا أن نكثر منها في كل وقت وحين اللهم صل علي سيدنا محمد وعلي آله وصحبه اجمعين .

27) **الحديث السابع والعشرون :** عن أبي هريرة – رضي الله عنه – عن رسول الله – صلي الله عليه وسلم –قال : (من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى إذا صلي علينا أهل البيت فليقل اللهم صلي علي محمد النبي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت علي إبراهيم إنك حميد مجيد) الحديث في المرجع السابق ص 26 .

راوى الحديث : هو سيدنا أبو هريرة – رضي الله عنه – سبق التعريف به في الحديث الأول .

المفردات :

المراد بالمكيال الأوفي : التام الكامل

أهل البيت : أهل العباءة وهم سيدنا علي والسيدة فاطمة الزهراء وسيدنا الحسن والحسين – رضي الله عنهم جميعاً –

وقيل أهل البيت : من تحرم عليهم الصدقة وهم آل المطلب وآل جعفر وآل علي

وقيل أل البيت : كل من مات موحداً واتبع منهج سيدنا محمد – صلي الله عليه وسلم –

ازواجه : كل من دخل بها وكانت في عصمته – صلي الله عليه وسلم– فقد عقد علي أربع عشرة امرأة رد واحدة منهن لأنها كان بها برص والثانية قيل لها عندما يدخل عندك

رسول الله – صلي الله عليه وسلم – قولي أعوذ بالله منك فقالت : أعوذ بالله منك فقال لها : لقد استعذتي بعظيم الحقي بأهلك ودخل باثنتي عشر امرأة منهن السيدة مارية القبطية علي رأى من يعدها من أزواجه رضي الله عنها وعنهما جميعا .

ذريته : هم أولاده وأولاد علي من السيدة فاطمة الزهراء – عليها السلام – وما تناسل منهم إلي يوم الدين .

الشرح : هذه الصيغة من الصيغ المباركة كما قلنا سابقاً تسمي بالصيغة الإبراهيمية وكلنا نرددها في الصلاة أكثر من مرة .

28) **الحديث الثامن والعشرون** : عن سيدنا أبي بن كعب قال : (قلت لرسول الله – صلي الله علسه وسلم – إني أكثر من الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي ؟ قال الرسول – صلي الله عليه وسلم – : ما شئت قال : الربع ؟ قال الرسول– صلي الله عليه وسلم – ما شئت قال : الثلث ؟ قال : ما شئت وإن زدت فهو خير لك قال :النصف ؟ قال الرسول – صلي الله عليه وسلم – : ما شئت وإن زدت فهو خير لك قال : الثلثين ؟ قال الرسول – صلي الله عليه وسلم – : ما شئت وإن زدت فهو خير لك قال : يا رسول اجعل صلاتي كلها لك قال الرسول – صلي الله عليه وسلم – : إذا يكفي همك ويغفر ذنبك) صدق رسول الله – صلي الله عليه وسلم – . رواه الإمام النووى في كتاب الأذكار والمنذري في الترغيب والترهيب وصاحب كتاب واجبات الأمة نحو كشف الغمة .

التعريف بالراوى : هو سيدنا أبي بن كعب الصحابي الجليل وهو أنصارى من خزرج شهد العقبة وغزوة بدر وبقية المشاهد كلها وكان من كتاب الوحي ومن حفظة القرآن

الكريم وقال عنه رسول الله : أبي سيد المسلمين ، ورسول الله صلي الله عليه وسلم قرأ عليه القرآن وقال : أمرني الله أن اقرأ عليك القرآن .

المفردات : إني أكثر من الصلاة عليك ولم يحدد الكثرة إنما هي مطلقة والمراد دوام الصلاة عليه بالكثرة .

كم اجعل لك من صلاتي : أى أخصص لك من وقتي أصلي فيه عليك .

ثم سأله عن الربع والثلث والنصف والثلثين والرسول يقول له فإن زدت فكان خير لك أو فهو خير لك إذاً أجعل صلاتي كلها عليك أى اجعل كل وقتي لك وقال الرسول – صلي الله عليه وسلم – إذا تكفي همك ويغفر ذنبك أى بشره بانه لا يأتيه الهم ولا يبقي له ذنب مع الصلاة علي رسول الله .

الشرح : سيدنا أبي بن كعب يستفهم من رسول الله صلي الله عليه وسلم كم يجعل من وقته في الصلاة والسلام علي رسول الله فقال الرسول – صلي الله عليه وسلم ما شئت أى علي قدر طاقتك وعلي حسب ما تستطيع فسأله عن الربع والثلث والنصف والثلثين وفي كلاً يقول له الرسول – صلي الله عليه وسلم – ما شئت وإن زدت فهو خير لك أى يطلب منه المزيد من الصلاة دون أن يلزمه بعدد معين وإنما ترك له الأمر علي حسب طاقته واجتهاده وأيقن سيدنا أبي بن كعب ان النجاة والعافية والسلام في كثرة الصلاة علي الرسول – صلي الله عليه وسلم – فقال إذا اجعل كل وقتي في الصلاة عليك يا رسول الله فقال الرسول – صلي الله عليه وسلم – إذا فعلت ذلك كفاك الله ما أهمك وما غمك وغفر لك جميع ذنوبك وهكذا بين رسول الله أن الصلاة عليه تذهب الهم وتفرج

الكرب وتقضي الدين وترفع الدرجات وتكفر السيئات وتزيد الحسنات وتغفر الذنوب بفضل الله ورحمته والسعيد من أكثر الصلاة علي الحبيب – صلي الله عليه وسلم – .

29) **الحديث التاسع والعشرون** : يقول سيدنا أبو بكر الصديق – رضي الله عنه وأرضاه وعن اهل ببيته الكرام ونفعنا به وبهم جميعاً – يقول : (الصلاة علي النبي أمحق للذنوب من الماء البارد للنار والسلام عليه أفضل من عتق الرقاب وحبه أفضل من مهج الأنفس أو من ضرب العدو في سبيل الله المرجع السابق ص 61 وكذلك رواه القاضي عياض في كتاب الشفاء في حقوق المصطفي .

راوي الحديث : هو سيدنا أبو بكر الصديق – رضي الله عنه – واسمه عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي التيمي أبو بكر الصديق بن أبو قحافة أمه أم الخير سلمة بنت صخر بن عامر فهو اول من أسلم من الرجال وفيه نزل قوله تعالي (وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۙ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ) وكان أبو بكر نحيفاً أبيضاً حسن القامة خفيف العارضين وكان كريماً عالماً بالأنساب أنساب العرب وكان سبب دخول كثير من الصحابة في الإسلام منهم الزبير بن العوام وعثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله وسعد بن أبي وقاص وعثمان بن مظعون وأبو عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف وأبو سلمة بن الأسود والأرقم بن أبي أرقم وهاجر مع رسول الله وكان صاحبه في الغار وظل أبو بكر ملازماً للرسول – صلي الله عليه وسلم – فلم يتخلف عن غزوة قدم ماله وكل ما يملك لنصرة الإسلام والمسلمين وكان أول خليفة لرسول الله – صلي الله عليه وسلم – وأول من جمع القرآن الكريم في المصحف وهو صهر رسول الله وأبو السيدة عائشة ام المؤمنين ثم انتقل إلي رحاب الله

تعالي ودفن بجوار رسول الله – صلي الله عليه وسلم – رضي الله عنه وعن أهل بيته وكل الصحابة .

المفردات : الصلاة علي رسول الله امحق للذنوب : أي تذهب الذنوب وتكفرها وتمحوها .

من الماء البارد للنار : أى أنها تطفئ الذنوب كما يطفئ الماء البارد النار .

والسلام عليه أفضل من عتق الرقاب : أى أن لفظ السلام عليك يا رسول الله هو عبادة ثوابها أفضل وأكثر من ثواب عتق الرقاب وجعل العديد أحراراً لله تعالي وحب الرسول أفضل من مهج النفوس أى أن حب الرسول أفضل عند الله من قتل النفوس في سبيل الله

والمهج : جمع مهجة وهو القلب

والنفوس : هي الأوراح

الشرح : يقول سيدنا أبو بكر حبيب رسول الله – صلي الله عليه وسلم – ويترجم حبه للرسول – صلي الله عليه وسلم – ويعلمه للمسلمين بأن يكون الحب بكثرة الصلاة والسلام علي رسول الله – صلي الله عليه وسلم – ويكون عند الله ماحياً للذنوب وكما أن الماء يطفئ النار وكذلك الصلاة علي رسول الله تمحي الذنوب وتكفرها محواً لا يبقي لها أثر بعد ذلك وأن السلام علي رسول الله لمغفرة الذنوب وتطهير القلوب يعادل ويساوي عتق الرقاب بل هو أفضل وأحب منها في الثواب ويعادل الجهاد في سبيل الله .

وأغلي من مهج النفوس وهي الأرواح لأن حب الرسول من الإيمان بل هو كل الإيمان وصاحبه يكون مع الرسول – صلي الله عليه وسلم – في الجنة لقول الرسول – صلي الله عليه وسلم – المرء مع من احب فاللهم ارزقنا حب الرسول وأهل بيته والصحابة الكرام والصالحين من امة رسول الله – صلي الله عليه وسلم – .

30) **الحديث الثلاثون** : عن سيدنا علي بن أبي طالب – كرم الله وجهه ورضي عنه – قال : (الدعاء بين الصلاتين لا يرد وعنه كل دعاء محجوب حتي يصلي علي النبي – صلي الله عليه وسلم –) ورد علي الحديث في كتاب واجبات الأمة نحو كاشف الغمة ص 76 ورواه إمام أحمد في مسنده والترمذي وقال حديث صحيح حسن ورواه الحاكم في مسنده وقال حديث صحيح ورواه النسائي في كتاب نضرة النعيملمكرم أخلاق الرسول الكريم ص 569 وله شواهد كثيرة ومتعددة .

راوى الحديث :هو سيدنا علي بن أبي طالب سبق التعريف به في الحديث الثاني عشر .

المفردات : واضحة وسهلة وميسورة .

الشرح ومعني الحديث : أن من أراد أن يدعو الله ويستجيب له دعاؤه فليبدأ بالدعاء بالصلاة علي رسول الله – صلي الله عليه وسلم – ثم يدعو بما شاء ثم يصلي علي رسول الله فيكون الدعاء وسطاً بين الصلاتين أى تكون الصلاة في البداية والنهاية والدعاء في الوسط لأن الصلاة علي رسول الله – صلي الله عليه وسلم – مقبولة والله اكرم من أن يقبل الصلاتين ولا يقبل ما بينهما .

كل أعمالنا بين القبول والرد إلا الصلاة علي النبي فهي مقبولة وذكروا لذلك مراتب .

الاولي : أن يصلي علي النبي قبل الدعاء وبعده يحمد الله تعالي ثم يدعو بما شاء

الثانية : أن يصلي علي النبي في أول الدعاء وأوسطه وآخره بمعني أن يصلي علي النبي ثم يدعو ثم يصلي علي النبي ثم يدعو ثم يصلي علي النبي .

الثالث : أن يصلي علي الرسول في اول الدعاء وفي آخره ثم يجعل حاجته في الوسط وبكل وردت الأحاديث والرتبة الاولي حديث فضالة – رضي الله عنه – وذكر الحديث (عجل هذا) انظر الحديث السادس عشر مفسراً الموضوع وبالله التوفيق .

31) **الحديث الواحد والثلاثون** : عن سيدنا عبد الرحمن بن عوف – رضي الله عنه – قال (خرج رسول الله – صلي الله عليه وسلم – حتي دخل نخلاً فسجد فأطال السجود حتي خفتم أو خشيت أن يكون الله قد توفاه أو قبض قال فجئته انظر فرفع رأسه فقال مالك ؟ يا عبد الرحمن قال : فذكرت ذلك له قال : إن الله عز وجل يقول من صلي عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه وزاد في رواية فسجدت شكراً لله تعالي) رواه أحمد في مسنده والحاكم وقال صحيح الإسناد ورواه الترمذي والمنذري في الترغيب والترهيب ص 278 ، ج 2 .

روای الحديث :

هو سيدنا عبد الرحمن بن عوف بن مرة بن كلاب بن مرة القرشي ويكن بأبي محمد سماه الرسول – صلي الله عليه وسلم – بدل عبد الكعبة وأمه الشفاء بنت عوف ولد بعد عام الفيل بعشر سنين وهاجر إلي الحبشة وإلي المدينة المنورة وهو من العشرة المبشرين بالجنة ومن أثرياء الصحابة ومن السابقين في الإسلام وكان اميناً صادقاً وهو آخر أصحاب الشوري وأحدهم والرسول صلي خلفه وتوفي في خلافة عثمان – رضي الله عنه – وصلي عليه سيدنا عثمان ودفن بالبقيع – رضي الله عنه وأرضاه – .

المفردات :

خرج رسول الله : انتقل من مكان لآخر .

اتبعته : سرت خلفه ، دخل نخلا : دخل في حديقة بها نخل ، سجد : خر ساجداً لله تعالي سجود شكر ، أطال السجود : أطال زمنه وقتاً طويلاً ، خفت : خشيت عليه

انظر : اتأمل ماذا حدث ، رفع رأسه : رفع رأسه من السجود ، مالك يا عبد الرحمن : استفهام عن حال عبد الرحمن قال : فذكرت ذلك له : أى حكيت له كل ما حدث ، أتاني جبريل : جاءني ملك الوحي وأمين الملائكة المكلف بنزول الوحي ألا يسرك: ألا يسعدك ويفرحك ، من صلي عليك صليت عليه : الصلاة من الله رحمة ، والسلام كذلك .

الشرح : أن سيدنا عبد الرحمن بن عوف يقول : خرج الرسول وسرت خلفه لأحرسه أو أقضي له حاجة فدخل الرسول بستان فيه نخل وسجد وأطال السجود فعجب سيدنا عبد الرحمن فتأمل ماذا حدث للرسول فرفع الرسول رأسه من السجود وسأله عن حاله فبشره الرسول لما بشره به جبريل وبين له أن من يصلي علي الرسول من أمته فإن الله يصلي عليه ومن سلم عليه من أمته سلم الله عليه وهذا تشريف لأمة رسول الله لأنها مرتبطة برسول الله فكل تشريف للرسول تشريف للأمة وكل كمال للرسول فهو كمال للأمة والسجود هنا سجود شكر وهو سنة لحصول ما يسر ويدفع ما يضر .

32) **الحديث الثاني والثلاثون** : عن سيدنا الحسن بن علي – رضي الله عنهما – عن النبي – صلي الله عليه وسلم – حيثما كنتم فصلوا علي فإن ملائكة تبلغني) رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن والترغيب والترهيب لمنذري ، الجزء الثاني ،ص 279 وله شواهد كثيرة ومتعددة .

راوي الحديث : هو سيدنا حسن بن علي بن أبي طالب – رضي الله عنهم– ريحانه رسول الله وسبطه وسيد شباب أهل الجنة أبو محمد القرشي الهاشمي وأمه السيدة فاطمة

الزهراء بنت رسول الله – صلي الله عليه وسلم – وهو اكبر أولادها وكان يشبه جده ولقد حج سيدنا الحسن عشرين حجة ماشياً علي الأقدام مات سنة 49 هـ ودفن بالبقيع وله أحد عشر ابنا وبنتا واحدة إليه ينسب الحسنين كافة وكان نقش خاتمه الله أكبر وبه استعين .

الشرح ومعني الحديث : كما سبق في غيره واضح . انظر الأحاديث رقم 17 و 22 و 23 و 24 وهذا الحديث رقم 32 متمم للمعني وهو أن الرسول يأمر أصحابه وأتباعه بالصلاة والسلام عليه في حالة البعد والقرب لأن صلاتهم تصل إلي رسول الله ويردها عليهم بواسطة الملائكة خصهم الله بتبليغ صلاة المسلمين عليه كما سبق في الأحاديث 17 ، 22 ، 23 ، 24 . فاللهم صل وسلم وبارك علي عبدك ورسولك سيدنا محمد وعلي آله وصحبه أجمعين .

33) **الحديث الثالث والثلاثون** : عن سيدنا عامر بن ربيعة عن أبيه رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله – صلي الله عليه وسلم – يخطب ويقول (من صلي علي لم تزل الملائكة تصلي عليه ما صلي علي فليقل عبد من ذلك أو يكثر) **رواه الإمام** أحمد وابن ماجة والترمذي وقال حديث صحيح الإسناد من كتاب الترغيب والترهيب للمنذري ص 280 الجزء الثاني .

راوى الحديث : هو سيدنا عامر بن ربيعة – رضي الله عنهما – عن أبيه وهو عامر بن ربيعة العنزى بن وائل كان حليفاً للخطاب ابن نفيل العدوى وهاجر إلي الحبشة ثم إلي يثرب (المدينة المنور) وشهد مع النبي – صلي الله عليه وسلم – المشاهد كلها من غزوة بدر وما بعدها توفي سنة 36 هـ – رضي الله عنه – .

المفردات :

سمع رسول الله : أى سمع كلامه ، ي**خطب** : أثناء الخطبة أى في وقتها وهي جملة حالية ، **يقل عبد من ذلك او يكثر** : أن يصلي قليلاً أو كثيراً علي حسب توفيق الله له وسبق بيان حد الكثرة والقلة .

الشرح : إن العبد المؤمن من أمة رسول الله – صلي الله عليه وسلم – إذا صلي علي النبي فإن الملائكة تصلي عليه بقدر صلاته وأكثر منها والعبد يخير بين أن يصلي قليلاً أو كثيراً ومفتاح الصلاة بيده وعلي حسب طاقته والأمر يده وموكول إليه يكثر من الصلاة أو يقل وعلي قدر حبه للرسول يكون صلاته عليه لأن الإنسان إذا أحب شيئاً أكثر من ذكره ولا أحب من رسول الله إلي قلوب المؤمنين الحديث (لا يؤمن أحدكم حتي أكون أحب إليه من نفسه ووالده وولده والناس أجمعين .

34) **الحديث الرابع والثلاثون** : عن أبي سعيد الخدري – رضي الله عنه – عن رسول الله – صلي الله عليه وسلم قال : (أيما رجل مسلماً لم يكن عنده صدقة فليقل اللهم صل علي محمد عبدك ورسولك وصلي علي المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فإنه له زكاة ولا يشبع المؤمن من خير حتي يكون منتهاه الجنة) رواه ابن حبان وصححه والترغيب والترهيب للمنذري ص 281 ، ج2 ورواه الشيخ الطيب في كتابه الأنوار المحمدية ص 11 .

راوى الحديث : هو أبو سعيد الخدرى – رضي الله عنه وأرضاه – ابن مالك ابن سنان الخدري الأنصاري الخزرجي أبو سعيد صحابي جليل كان ملازما للنبي – صلي الله عليه

وسلم – روى عنه 1170 حديث توفي بالمدينة المنورة سنة 74 هـ رحمه الله رحمة واسعة ونفعنا به والصحابة أجمعين .

المفردات :

أيما رجل : أى أى رجل مسلم ، **لم يكن عنده صدقة** : أى لم يملك ما يتصدق به ، **زكاة** : أى صدقة .

الشرح : إن سيدنا رسول الله – صلي الله عليه وسلم – يقول أى رجل مسلماً او امرأة لا يوجد معه ما يتصدق به فالصلاة علي رسول الله – صلي الله عليه وسلم – صدقة وتكون عوضاً عن الصدقة المالية ويثاب عليها كما يثاب علي الصدقة المالية بل أن الصلاة علي رسول الله مقبولة ولا شك في ذلك بينما الصدقة المالية قد لا تقبل وأرشدنا رسول الله – صلي الله عليه وسلم – إلي صيغة مهمة تحل محل الصدقة المالية وهي اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد عبدك ورسولك وصل علي المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فإنه له بذلك زكاة إذا قال ذلك فقد تصدق بصدقة مقبولة والله ولي التوفيق .

35) **الحديث الخامس والثلاثون** : عن سيدنا أنس بن مالك – رضي الله عنه – عن رسول الله – صلي الله عليه وسلم – أنه قال (ما من عبدين متحابين يستقبلوا أحدهما صاحبه ويصليان علي النبي – صلي الله عليه وسلم – إلا لم يفترقا حتي يغفر لهما ما تقدم وما تأخر) رواه أبو يعلي والمنذري في الترغيب والترهيب ص 284 ، ج 2 وكذلك رواه ابن حجر العسقلان في كتابه الخصال المكفرة للذنوب

المتقدمة والمتأخرة ص 24 ، 25 وأخرجه بن الديبغ الزبيباني في كتابه مكفرات الذنوب وموجبات الجنة ص 26 .

وقال أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة وأبو نعيم في الحلية وأحمد في الزهد بلفظ ما من عبدين متحابين في سبيل الله يستقبل أحدهما صاحبه فيتصافحان ويصليان علي الرسول – صلي الله عليه وسلم – إلا لم يفترقا حتي تغفر ذنوبهما ما تقدم وما تأخر . صدق رسول الله – صلي الله عليه وسلم – .

راوى الحديث : هو سيدنا أنس بن مالك بن النضر الأنصارى الخزرجي أمه أم سليم بنت ملحان بن خالد ولد قبل الهجرة بعشر سنين خدم النبي – صلي الله عليه وسلم – 10 سنين ودعا له بالبركة في المال والولد والعمر فعاش اكثر من مائة عام وله من الأولاد والأحفاد 123 ولداً وبنتان وسكن قصور البصرة وروى 2286 حديثاً توفي بالبصرة عام 93 هجرية ودفن بها رحمه الله رحمة واسعة ونفعنا به دنيا أخرى .

المفردات :

ما من عبدين : المراد بهما شخصين مسلمين رجلين أو امرأتين

متحابين : أى تحابا في الله تعالي .

يستقبل أحدهما صاحبه : أى يسلم عليه ويتصافحا كما ورد في الحديث ويصليان علي النبي – صلي الله عليه وسلم – بأى صيغة

لم يفترقا : أى لم ينصرفا ويتفرقا غفر لهم ما تقدم وما تأخر من ذنوبهما وهذا فضل من الله تعالي وتكريم لأمة رسول الله – صلي الله عليه وسلم – .

الشـرح : يوضـح سـيدنا رسـول الله – صـلي الله عليـه وسـلم – إذا التقـي المسـلمان رجـلان أو امرأتـان مـن أمـة رسـول الله – صـلي الله عليـه وسـلم – تحابـا فـي الله واجتمعـا عليـه وافترقـا عليـه كمـا ورد فـي الحـديث وتصـافحا أى سـلما بأيـديهما وصـليا علـي النبـي بـأى صـيغة وهـي كثيـرة والحمـد لله إلا كـافئهم الله بمغفـرة ذنـوبهم المتقدمـة والمتـأخرة قبـل أن يفترقـا وذلـك فضـل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

فـي الحـديث دلالـة علـي فضـل المحبـة فـي الله تعـالي والأخـوة فـي الله تعـالي والتصـافح والسـلام بينهمـا ونقـاء القلـوب وصـفاءها وفضـل الصـلاة علـي رسـول الله – صـلي الله عليـه وسلم – عند لقاء الأحبة فاللهم صل وسلم وبارك علي سيدنا محمد وعلي آله وأصحابه .

36) الحـديث السـادس والثلاثـون : عـن رويفـع ربيـع بـن ثابـت الأنصـاري – رضـي الله عنـه – قـال (قـال رسـول الله صـلي عليـه وسـلم : مـن قـال اللهـم صـل علـي محمـد وأنزلـه المقعـد المقـرب عنـدك يـوم القيامـة وجبـت لـه شـفاعتي) رواه البـزار والطبرانـي ورواه المنـذري فـي الترغيـب والترهيـب ص 282 ، ج2 ورواه الشـيخ الطيـب فـي كتابـه الأنـوار المحمدية ص 7 .

راوى الحـديث : سـيدنا رويفـع ربيـع بـن ثابـت الأنصـاري الخزرجـي شـهد مـع النبـي – صـلي الله عليـه وسـلم – خيبـر وحضـر فتـوح الشـام تـولي فـي عهـد سـيدنا معاويـة بـن أبـي سـفيان طـرابلس الغـرب عـام 46 هـ ومنهـا سـاهم فـي دخـول الإسـلام إلـي أفريقيـا ودخـل جربـة ووصـل إلـي موقـع القيـروان وعـرف بعـدها بثابـت القيروانـي ثـم انتقـل إلـي الـدار البيضـاء فـي برقة وأصبح اميراً لبرقة وتوفي سنة 56 هجرية – رضي الله عنه وأرضاه – .

المفردات :

المقعد المقرب : المكان القريب من الله قرب مكانة وليس مكان وهي منزلة وليس مكان

يوم القيامة : يوم يقوم الناس لرب العالمين وله أسماء كثيرة سبق ذكرها .

وجبت له شفاعتي : حلت له الشفاعة .

الشرح : يبين ويوضح رسول الله – صلي الله عليه وسلم – أن من يصلي عليه من أمته بهذه الصيغة الواردة في الحديث اللهم صل علي محمد وأنزله المقعد المقرب عندك يوم القيامة حلت له شفاعتي استحق شفاعة رسول الله – صلي الله عليه وسلم – في دخول الجنة ورفع درجته فيها فاللهم اجعلنا أهلاً لشفاعته واسقنا من يده الشريفة شربة لا نظمأ بعدها أبداً .

37) **الحديث السابع والثلاثون** : عن سيدنا علي بن أبي طالب – كرم الله وجهه ورضي الله عنه – قال : كل دعاء محجوب حتي يصلي علي محمد – صلي الله عليه وسلم –) رواه المنذري في الترغيب والترهيب ص 282 ج2 وله شواهد كثيرة منها : ما جاء في كتاب موسوعة نضرة النعيمفي مكارم أخلاق الرسول الكريم ج1 ص 560 .

ما من دعاء إلا بينه وبين الله حجاب حتي يصلي علي محمد – صلي الله عليه وسلم – إذا صلي علي النبي انخرق الحجاب واستجيب الدعاء وأخرج الترمذي عن عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – الدعاء موقوف بين السماء والأرض لا يصعد منه شيء حتي يصلي علي النبي انظر فتح الباري ص 169 .

راوى الحديث : سيدنا علي بن أبي طالب . سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر .

المفردات :

كـل دعـاء : أى كـل ابتهـال يـدعو بـه الإنسـان ربـه لا يسـتجيب لـه ولا يرفعـه ولا يصـعد منـه شيء إلي السماء إلا إذا صلي الداعي علي النبي – صلي الله عليه وسلم –

محجـوب : أى موقـوف والمعنـي أى أن كـل دعـاء يـدعو بـه الإنسـان ربـه لا يرفـع منـه شـيئا بـل هـو موقـوف ومحجـوب بـين السـماء والأرض حتـي يصـلي الـداعي علـي النبـي – صـلي الله عليـه وسـلم – إذا صـلي الـداعي علـي النبـي قبـل وصـعد إلـي السـماء لأن الصـلاة سـبب مـن أسـباب قبـول الـدعاء وطريـق مـن الطـرق الميسـرة إلـي الجنـة والصـلاة علـي رسـول الله – صلي الله عليه وسلم – خير الطريق الموصلة إلي الله وأقربها .

38) **الحـديث الثـامن والثلاثـون** : عـن سـيدنا الحسـين بـن علـي بـن أبـي طالـب – رضـي الله عنهمـا وعـن أهـل البيـت جميعـا – قـال : قـال رسـول الله صـلي الله عليـه وسـلم (مـن ذكـرت عنـده فخطـئ الصـلاة علـي خطـئ طريـق الجنـة) رواه الطبرانـي ولـه شـواهد كثيـرة فـي الترغيـب والترهيـب وابـن حجـر العسـقلاني فـي الزواجـر والشـيخ الطيـب فـي الأنـوار المحمدية .

راوى الحـديث : هـو سـيدنا الحسـين بـن علـي بـن أبـي طالـب ولـد سـنة 4 مـن الهجـرة النبويـة وسـماه الرسـول حسـيناً وأذن فـي أذنـه اليمنـي وكـان شـجاعاً مقـداماً وقـال الرسـول – صـلي الله عليـه وسـلم –فـي حقـه حسـين منـي وأنـا مـن حسـين اللهـم أحبـه وأحـب مـن يحبـه وحـج 25 حجـة ماشـياً وكـان كثيـر الصـوم والصـلاة والحـج والصـدقة واستشـهد بكـربلاء يـوم عاشـوراء رحمـه الله تعـالي ورضـي الله عنـه وقـال الرسـول صـلي الله عليـه وسـلم سـيدا شـباب الجنـة وقال من أحبني فليحب هذين .

المفردات :

ذكرت عنده : أى ذكر اسم النبي – صلي الله عليه وسلم – أو صفة من صفاته

خطئ الصلاة علي : أى ترك الصلاة علي النبي مع قدرته وتذكره علي أن يصلي فلم يصلي .

خطئ طريق الجنة : تركها ومال لغيرها والعياذ بالله تعالي من ذلك .

الشرح :

من ذكر اسم الرسول أو صفة من صفاته وسمع ذلك ولم يصلي علي رسول الله ترك طريق الجنة وخاب وخسر خساراً مبيناً بسبب عدم الصلاة والتسليم علي رسول الله ويسمي بخيلاً بل أبخل البخلاء ذكر ذلك في كثير من الأحاديث الصحيحة فاللهم صل وسلم وبارك علي عبدك ورسولك سيدنا محمد وعلي آله أجمعين .

39) **الحديث التاسع والثلاثون** : عن سيدنا الحسين بن علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – عن النبي صلي الله عليه وسلم قال : (البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي ورواه النسائي وابن حبان في صحيحه والترغيب والترهيب للمنذري ص 284 ج2 . وله شواهد كثيرة جداً .

التعريف بالراوي : سبق التعريف به في الحديث الثامن والثلاثون .

الشرح ومعني الحديث :

ومعني الحديث كالسابق أو قريب منه وهو أن من لم يصل علي الرسول – صلي الله عليه وسلم – عند سماع اسمه الشريف أو صفة من صفاته هو البخيل كل البخل وهو أبخل البخلاء والبخيل بعيد عن الله وبعيد عن الناس قريب من الشيطان قريب من النار

وكيف يسمع الإنسان اسم النبي – صلي الله عليه وسلم – إلا إذا منافقاً وكافراً والعياذ بالله تعالي وملئ قبله بالجفاء بالكراهية للرسول – صلي الله عليه وسلم – وهذا ينافي الإيمان .

40) **الحديث الأربعون** : عن أبي ذر الغفاري – رضي الله عنه – قال : (خرجت ذات يوم فأتيت رسول الله – صلي الله عليه وسلم –فقال ألا أخبركم بأبخل الناس ؟ قالوا : بلي يا رسول الله قال : من ذكرت عنده فلم يصل علي فذلك أبخل الناس) رواه المنذري في الترغيب والترهيب ص 284 ج2 .

راوى الحديث : هو سيدنا أبو ذر الغفاري – رضي الله عنه وأرضاه وهو جندب بن جنادة الغفاري وأمه رملة بنت الوقيعة من بني غفار ويعد من كبار الصحابة وفضلائها قديم الإسلام أسلم بعد أربعة وكان خامسهم ثم انصرف إلي بلاد قومه أقام بها حتي قدم علي رسول الله – صلي الله عليه وسلم – بالمدينة المنورة وكان يفتي في خلافة أبي بكر وعمر وعثمان وكان زاهداً وكان حامل راية غفار يوم حنين واشترك في غزوة تبوك وقال الرسول في حقه ما أقلت الخضراء ولا الأرض لهجة أصدق من أبي ذر .

الشرح : هذا الحديث وما شابهه من الأحاديث الأخرى وهي كثيرة ومتنوعة ومتعددة تدل كل الدلالة علي ذم البخيل عامة والبخيل بعدم الصلاة علي رسول الله خاصة والبخل كله مذموم ومع عدم الصلاة علي رسول الله يكون أكثر ذماً وبخلاً وعاقبته وخيمة وخسران مبين انظر عاقبة من لم يصل علي الرسول – صلي الله عليه وسلم – في آخر الكتاب . فاللهم حبب إلينا رسول الله واهل البيت وحببنا إلي رسول الله وآل بيته وأصحابه وأتباعه

إلـي يـوم القيامـة واحشـرنا فـي ذمرتـه واسـقنا مـن يـده الشـريفة شـربة هنيئـة لا نظمـأ بعـدها أبـداً واجعل هذا العمل سبباً في شفاعة رسول الله لنا ولكل المسلمين يارب العالمين .

تمـت الأربعـين السـنية مـن الأحاديـث النبويـة فـي فضـل الصـلاة والسـلام علـي خيـر البريـة سـيدنا محمـد يـوم الأحـد الموافـق 14 مـن رمضـان المبـارك 1440هـ الموافـق 19 مـن مـايو 2019 .

رابعاً : المراد بآل سيدنا محمد – صلي الله عليه وسلم – وحبهم وفضلهم

المراد بآل سيدنا محمد :

1. هم أهل العباءة وهم سيدنا علي بن أبي طالب والسيدة فاطمة الزهراء بنت سيدنا محمد وسيدنا الحسن والحسين وهؤلاء هو أهل بيته وذريته وزوجاته وألقي عليهم رسول الله عباءته وقال هؤلاء هم اهل بيتي .
2. هم آل عبد المطلب جميعاً .
3. هم من تحرم عليهم الصدقة وهم آل علي بن أبي طالب وآل جعفر – رضي الله عنهم جميعاً .
4. هم بنو هاشم جميعاً والمؤمنون أتباع سيدنا محمد والمتمسكين بسنته والذين يسيرون علي نهجه إلي يوم الدين كما قال سيدنا محمد (أنا جد كل تقي) وأهل البيت بيت رسول الله – صلي الله عليه وسلم – هم صفوة الصفوة من خلقه وهم الأسياد والأشراف طهرهم الله ونقاهم ورفع قدرهم وأعلي مكانتهم ومنازلهم في الناس وبين الناس . (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) وقال رسول الله – صلي الله عليه وسلم : (كل سبب ونسب وصهر مقطوع يوم القيامة إلا سببي ونسبي وصهري) قال تعالي (قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ) فهم قرابة رسول الله – صلي الله عليه وسلم – وحب رسول الله – صلي الله عليه وسلم – وآل بيته من الإيمان بل هو الإيمان وقمة الإيمان . قال رسول الله – صلي الله عليه وسلم – (احب الله لما يغذركم به نعم وأحبوني لحب الله تعالي وأحب أهل بيتي لحبي) وقال : (لا يؤمن أحدكم حتي أكون أحب إليه من نفسه ووالده وولده والناس

أجمعين ولذلك وجبت محبته ووجب حبه وقال الرسول – صلي الله عليه وسلم – من مات علي حب آل محمد مات شهيداً ومن مات علي حب آل محمد مات مغفوراً له ومن مات علي حب آل محمد مات تائباً ألا ومن مات علي حب آل محمد مات مؤمناً مستكمل الإيمان ألا ومن مات علي حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ألا ومن مات علي حب آل محمد يزف إلي الجنة كما تزف العروس إلي بيت زوجها ألا ومن مات علي حب آل محمد فتح له في قبره بابان إلي الجنة ألا ومن مات علي حب آل محمدة مات علي السنة والجماعة ألا ومن مات علي بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب علي جبينه آيس من رحمة الله تعالي ألا ومن مات علي بغض آل محمد مات كافراً ومن مات علي بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة) نقله الفخر الرازى عن الزمخشري في الكشاف من كتاب الشرف المؤبد لآل محمد للنبهاني ص 152 – 153 في الحديث (أدبوا أولادكم علي ثلاث : علي تلاوة القرآن ، حب أهل بيت رسول الله) وقال رسول الله – صلي الله عليه وسلم : خيركم خيركم لأهل بيتي من بعدي) وقال (لا يؤمن أحدكم حتي أكون أحب إليه من نفسه وتكون عترتي أحب إليه من عترته وأهلي أحب إليه من أهله وذاتي احب إليه من ذاتي) وقال رسول الله – صلي الله عليه وسلم – (يرد الحوض أهل بيتي ومن أحبهم من أمتي كهاتين السبابتين)

وقال (أثبتكم علي الصراط أشدكم حباً لأهل بيتي وأصحابي) وأهل البيت هم خير الخلق بعد رسول الله – صلي الله عليه وسلم – وأصحابه خير الناس بعد أهل بيت رسول

الله وأمتـه خيـر الأمـم فضـلها كبيـر وعظـيم مـن فضـلهم أن جعـل الله أمـة الرسـول – صـلي الله عليه وسلم – أن تشهد علي الأمم السابقة .

خامسـاً : ثمـرة وفوائـد الصـلاة والتسـليم علـي رسـول الله – صـلي الله عليـه وسـلم – مـن كتـاب موسـوعة نضـرة النعيمفـي أخـلاق ومكـارم الرسـول الكـريم ص 571 المجلد الأول ذكر كثيراً من الفوائد نذكر منها :

1. امتثال أمر الله تعالي في قوله (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) .
2. موافقته سبحانه وتعالي في الصلاة علي رسول الله وإن اختلفت الصلاتان والصلاة من الله رحمة ومن المؤمنين دعاء .
3. موافقة الملائكة لأن الله قال (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) .
4. حصول عشر صلوات من الله تعالي كالمصلي صلاة واحدة وتضاعف إلا ما لا نهاية .
5. يرفع بها للمصلي عشر درجات في الجنة ما بين كل درجة وأخرى ما بين السماء والأرض .
6. يكتب له بها للمصلي علي الرسول عشر حسنات .
7. يمحي له بها عشر سيئات .
8. يرجي إجابة دعاء المصلي بالصلاة علي الرسول .
9. أنها سبب لشفاعة الرسول– صلي الله عليه وسلم– إذا قرنها المصلي بسؤال الوسيلة إلي آخره .
10. أنها سبب لكفاية الله له ما أهمه وما أغمه (إذا يكفي همه ويغفر لك ذنبك قالها سيدنا أبي بن كعب) .

11. أنها سبب لقرب العبد لربه ومن رسول الله – صلي الله عليه وسلم – أقربكم إلي وأحبكم إلي أكثركم علي صلاة يوم القيامة .

12. أنها سبب لغفران الذنوب ويغفر ذنبك كما تقدم في عشرة .

13. أنه تقوم مقام صدقة انظر حديث 34 .

14. أنها سبب لقضاء الحوائج صلوا علي فإن صلاتكم علي تحل العقد أى تقضي الحوائج .

15. أنه سبب في صلاة الله علي العبد وصلاة الملائكة عليه من صلي علي لم تزل الملائكة تصلي عليه .

16. أنها زكاة للمصلي وطهارة له

17. أنها سبب في تبشير العبد بالجنة قبل موته .

18. انها سبب للنجاة من أهوال يوم القيامة .

19. انها سبب لرد النبي الصلاة والسلام علي المصلي والمسلم عليه انظر الحديث 31 في الكتاب والثامن عشر .

20. أنها سبب في تذكر العبد ما ينساه (من نسي شيئاً فليصلي علي).

21. أنه سبب لطيب المجلس الحديث (زينوا مجالسكم بالصلاة علي أى طيبوها)

22. أنها سبب لنفي الفقر ويشعر بها المؤمن الكامل الإيمان المحب لرسول الله – صلوات الله وسلامه عليه – وأنها تنفي فقر القلب .

23. أنها سبب لنفي البخل إذا صلي العبد علي رسول الله – صلي الله عليه وسلم – عند ذكره أو صفة من صفاته .

24. انها تدل صاحبها علي طريق الجنة أى توضحها له .

25. أنها تنجي من نتن المجلس والرائحة الكريهة إذا صلي في المجلس عند ذكر النبي أو صفة من صفاته أو ذكر الله تعالي .

26. أنها سبب في تمام الكلام الذي تبتدئ به بحمد الله والصلاة علي رسول الله فيقول (صلوا علي سيدنا محمد وعلي آله وصحبه أجمعين) .

27. أنها سبب لوفور النور التام للعبد المصلي علي الصراط المستقيم (صلوا علي فإن صلاتكم علي نور لكم يوم القيامة)

28. أنها تخرج العبد عن الجفاء والبعد عن رسول الله – صلي الله عليه وسلم – لأنه من لم يصل علي الرسول يكون جافيا للرسول أى غير محب .

29. أنها سبب لإبقاء الله الثناء الحسن للمصلي بين أهل السموات والأرض.

30. انها سبب للبركة في ذات المصلي وعمله وعمره ومصالحه فالمصلي علي النبي داعٍ ربه أن نبارك عليه وآله والدعاء مستجاب والجزاء من جنس العمل أن يبارك الله له في عمره وعمله كما بارك علي محمد وعلي آل محمد .

31. أنها سبب لنيل رحمة الله تعالي العبد يصلي علي النبي والله يصلي عليه .

32. إنها سبب لدوام محبة الرسول وزيادتها ومضاعفتها له .

33. انها سبب لهداية العبد وحياة قلبه .

34. أنها سبب لعرض اسم المصلي علي النبي واسم أبيه وذكره عند ربه والملائكة باسم المصلي واسم أبيه أى أنها بمثابة لوحة شرف انظر الحديث الرابع والعشرون و الخامس والعشرون .

35. أنها سبب في تثبيت قدم المصلي علي الصراط والجواز عليه أى المرور عليه بسلام .

36. أن الصلاة علي الرسول أداء لأقل القليل من حق الرسول – صلي الله عليه وسلم – .

37. أن الصلاة علي الرسول للعبد دعاء ودعائه ومستجاب إن شاء الله تعالي .

38. أن الصلاة علي الرسول تكون سبب في رؤية الرسول – صلي الله عليه وسلم –

39. إنها دليل علي الإيمان وزيادته في قلب المؤمن .

40. أنها تخلو القلب من الظلام .

41. إنها سبب للوصول .

42. إنها سبب لكثرة الرزق والبركة لمن داوم عليها .

43. من داوم عليها حرم الله جسده علي النار .

44. ان المجلس الذي يذكر فيه الله تعالي ويصلي فيه علي الرسول له شذا أى رائحة طيبة فواحة وهذا الطيب قد يكون حسياً يشم بالحاسة الخاصة وهو الأنف وهذا من فضل الله تعالي علي عباده الصالحين فإنهم يشمون للطاعة رائحة طيبة والمعصية رائحة منتنة أى رائحة كريهة وسمعنا ذلك من مشايخنا كثيرا رحمهم الله تعالي ونفعنا بهم دنيا أخري قد يكونوا هذا الطيب معنوياً وهو الأكثر طيب معنوى أى يبعد الذاكر لله تعالي والمصلي علي الرسول يبعده عن المعاصي والذنوب فتكون الصلاة علي الرسول وقاية له من شياطين الإنس والجن وتقيه الخطأ والفواحش ما ظهر منها وما بطن ولذلك قالوا الصلاة علي الرسول شيخ من لا شيخ له أى ترعاه كما يرعاه الشيخ وتربيه علي الطاعة وتبعده عن المعصية ولله التوفيق .

تابع فوائد وثمرة الصلاة علي الرسول – صلي الله عليه وسلم –

وفي كتاب الأسرار الربانية والفيوضات الرحمانية للإمام أحمد الصاوي المالكي الخلوتي ص 18 قال : (بتصرف : والصلاة علي رسول الله – صلي الله عليه وسلم – من أهم المهمات لمن يريد

القرب لله تعالي بها يتوسل المؤمن إلي الله تعالي وحبيبه المصطفي قال تعالي (وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ) ولا وسيلة أقرب إليه ولا أعظم من رسول الله – صلي الله عليه وسلم – وحثنا الله عليها وأمرنا بها تشريفاً وتفضيلاً وتكريماً لجلاله وتعظيمه ووعد من داوم عليها أى علي الصلاة علي رسول الله أحسن المآب والفوز بجزيل الثواب فهي من أنجح الأعمال وأرجح الأقوال وكل عمل بين الرفض والقبول إلي الصلاة علي الرسول إن الصلاة علي الرسول تذهب وهج الطباع وتقوى النفوس لأنها للأرواح كالماء للزرع وهي تنور الظواهر والأسرار وتنجي من ضرر البوار وتدخل صاحبها دار القرار وللصلاة علي الرسول فوائد كثيرة ومن أراد المزيد فعليه بقراءة كتاب الأسرار الربانية والفيوضات الرحمانية للإمام أحمد الصاوى وهو مطبوع ومتوفر والحمد لله وأوصي بقراءة كتاب دلائل الخيرات وغيره وكلها كتب نافعة ممتعة والحمد لله رب العالمين .

سادساً: أسباب ومواطن الصلاة والتسليم علي رسول الله – صلي الله عليه وسلم – :

أسباب الصلاة والسلام علي رسول الله – صلي الله عليه وسلم – كثيرة ومتنوعة نذكر منها :

1. عند أول النهار وآخره لقوله – صلي الله عليه وسلم – (من صلي علي حين يصبح وحين يمسي عشراً أدركته شفاعتي) وفي حديث آخر (ثلاث مرات بالصباح وثلاث مرات بالمساء) رواه الطبراني بإسناد حسن .
2. عند دخول المسجد للصلاة ولغيرها يقول عند الدخول (اللهم صل علي سيدنا محمد وافتح لي أبواب رحمتك ويقول عند الخروج اللهم صل علي سيدنا محمد وافتح لي أبواب فضلك لأنه يخرج إلي الحياة الدنيا والعمل .
3. عند الخروج إلي السوق أو إلي دعوة أو نحوها عن أبي وائل قال (ما رأيت عبد الله بن عمر بن الخطاب – رضي الله عنهما – جلس في مأدبة ولا غير ذلك فيقوم حتي يحمد الله ويثني

عليه ويصلي علي الرسول – صلي الله عليه وسلم – ويدعو بدعوات وإن كان يخرج إلي السوق فيأتي أغفلها أى في الوقت الذي يكون الناس فيه في غفلة بأمور السوق فيجلس ويحمد الله تعالي ويصلي علي النبي ويدعو بدعوات ، ذكره السخاوى في القول البديع وقال أخرجه ابن أبي حاتم وابن أبي شيبة .

4. عند دخول البيت والخروج منه عند الدخول يصلي علي الرسول ويسلم فإن لم يكن في البيت أحد قال السلام عليك يا رسول الله كما جاء في الحديث الشريف فيصلي علي النبي ثم يلقي السلام علي من في البيت فإن ذلك بركة له ولأهل بيته كما قال رسول الله – صلي الله عليه وسلم – عن أنس بن مالك (سلم علي أهل بيتك يكن بركة عليك وعلي أهل بيتك) وعند الخروج يسمي الله ويذكره ويصلي علي النبي ويقول اللهم أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق فيقول السلام علينا وعلي عباد الله الصالحين وعلي أهل البيت .
5. عند الخروج لصلاة العيد والجمعة وفيها قال ابن مسعود وحذيفة وأبو موسي يعلمون الناس الخروج لصلاة العيد فأمرهم بالتكبير والصلاة علي رسول الله .
6. يوم الجمعة : يقول رسول الله – صلي الله عليه وسلم – إنه أفضل الأيام فأكثروا فيه من الصلاة علي انظر الحديث الخامس عشر وشرحه .
7. عند الصلاة في آخر التشهد انظر الحديث الثالث عشر وشرحه .
8. في صلاة الجنازة نكبر في الأولي ثم نقرأ الفاتحة ثم نكبر في الثانية ثم يصلي علي النبي .
9. بعد الآذان انظر الحديث السادس وشرحه وفيه فوائد كثيرة .
10. في خطبة الجمعة والعيدين وغيرهما كان ابن مسعود – رضي الله عنه – يقول بعد الفراغ من الحطبة ويصلي علي النبي ثم يقول (اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا إلي آخره .

11. عند الدعاء وله ثلاث مراتب انظر الحديث الثلاثين تجد فيه التفصيل وكذلك الحديث السادس عشر والسابع والثلاثون .

12. عند الصعود علي الصفا والمروة ثبت أن سيدنا عبد الله بن عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – كان يكبر علي الصفا ثلاثاً ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو علي كل شيء قدير ثم يصلي علي رسول الله – صلي الله عليه وسلم – ثم يدعو ويطيل القيام ويفعل ذلك علي المروة وله شواهد كثيرة جدا .

13. عند اجتماع القوم قال النبي – صلي الله عليه وسلم – (ما اجتمع قوم ثم تفرقوا عن غير ذكر الله تعالي وصلاة علي رسول الله إلا تفرقوا عن مثل جيفة أى رائحة منتنة)

14. عند ذكر النبي – صلي الله عليه وسلم – او صفة من صفاته قال النبي (البخيل من ذكرت عنده ولم يصلي علي وخطئ في طريق الجنة) انظر الحديث 38،39،40 .

15. عند زيارة الرسول – صلي الله عليه وسلم – والوقوف علي قبره كان ابن عمر – رضي الله عنهما – يقف علي قبر النبي فيصلي عليه ويسلم علي أبي بكر وعمر .

16. عند ختم القرآن الكريم قال ابن القيم – رحمه الله تعالي – من مواطن الصلاة علي رسول الله – صلي الله عليه وسلم – عقب ختم القرآن الكريم لأنه محل الدعاء وكان أنس – رضي الله عنه – إذا ختم القرآن جمع أهله وولده وصلي علي الرسول – صلي الله عليه وسلم – ودعا بما شاء .

17. عند القراءة وأثناء القراءة قال الإمام أحمد ابن حنبل – رضي الله عنه – إذا مر المصلي حين الصلاة بآية فيها ذكر النبي – صلي الله عليه وسلم – يصلي علي النبي وخاصة إذا كان في صلاة نفل ، انظر جلاء الأفهام .قال ابن سنان سمعت عباس العبدري وعلي المديني

يقولان ما تركنا الصلاة علي النبي في حديث سمعناه قال ابن عمر – رضي الله عنه – رؤي رجل من أهل الحديث بعد موته فقيل له ما فعل الله بك قال رحمني وغفر لي قيل له بم ذلك ؟ قال إني إذا أتيت علي اسم النبي – صلي الله عليه وسلم – اكتب (صلي الله عليه وسلم) قال سفيان لو لم يكن لصاحب الحديث فائدة إلا الصلاة علي رسول الله لكفته فإنه يصلي عليه ما دام في ذلك الكتاب كلمة – صلي الله عليه وسلم – .

18. عند الشدائد انظر حديث سيدنا أبي بن كعب رقم 28 تجد هناك التفصيل الكامل لهذا الموقف .

19. عند خطبة النكاح عن ابن عباس – رضي الله عنهما – في قوله تعالي (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) قال إن الله تعالي يصلي علي نبيكم ويغفر له وإن الملائكة تستغفر له يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا فصلوا عليه في صلاتكم وفي مساجدكم وفي كل موطن وفي خطبة النساء فلا تنسوه " سورة الأحزاب "

20. الصلاة في كل مكان قال الرسول – صلي الله عليه وسلم – لا تجعلوا بيوتكم قبوراً ولا تجعلوا قبري عيداً وصلوا علي فإن صلاتكم معروضة علي تبلغني حيث كنتم رواه أبو داود وأحمد بن حنبل)

21. في آخر القنوت .

عن عبد الله بن الحارث أن أبا معاذا معاوية بن الحارث الأنصاري كان يصلي علي النبي – صلي الله عليه وسلم – في القنوت وقال ابن القيم رحمه الله تعالي وهو مستحب .

22. عند كتابة الرسائل وما يكتب بعد البسملة وقال – صلي الله عليه وسلم – من صلي علي في كتاب لم تزل الملائكة تصلي عليه وتستغفر له ما دام اسمه في ذلك الكتاب ذكر ذلك الشيخ أحمد الطيب في كتابه الأنوار المحمدية .

23. ويستحب الصلاة علي الرسول – صلي الله عليه وسلم – عند نسيان أى شيء فقل (اللهم صلي وسلم وبارك علي سيدنا محمد) – صلي الله عليه وسلم – فإنه يذكرك ما نسيت وهذا مجرد وخاصة عند المصريين والحمدلله .

24. يستحب أن تصلي علي النبي – صلي الله عليه وسلم – إذا شربت قائماً أى وأنت واقف لأمر ما مثل شربك من زمزم إن شاء الله وربنا يوعد الجميع فقل اللهم صلي وسلم وبارك علي من شرب قائما وقاعداً وهذا علمه لنا شيخنا في الكتاب وقت أن كنا صغاراً نحفظ القرآن الكريم نكون نشرب من الزير واقفين فكان يقول لنا : قولوا اللهم صلي علي من شرب قائماً وقاعداً وثبت أن الرسول – صلي الله عليه وسلم – شرب قائماً من زمزم للتشريع ورفع الحرج وشرب قاعداً وهو الكثير – صلي الله عليه وسلم – .

25. عند الصلح بين الناس وهذا أمر مهم جداً وعند ارتفاع الأصوات يقول كبير القوم : صلوا علي النبي ويكرر ذلك فيسكت الجميع وينشغلون بالصلاة والتسليم علي رسول الله ثم يبدأ الحديث بالحمد لله والصلاة والسلام علي رسول الله وقراءة الفاتحة بالتوفيق

26. ويستحب الصلاة والتسليم علي رسول الله قبل الوضوء وبعده .

27. وعند الابتداء في كل عمل وبعد الانتهاء .

سابعاً : عدد الصلاة ومقدارها علي رسول الله وحد القلة والكثرة وذكر نماذج ممن صلوا كثيراً علي رسول الله :

الحديث عن مقدار وعدد الصلاة علي رسول الله حديث شيق وجميل فقد جاء عن سيدنا زيد بن خارجة – رضي الله عنه وأرضاه – الخزرجي الأنصاري قال : قيل للرسول – صلي الله عليه وسلم – كيف نصلي عليك يا رسول الله قال : صلوا علي واجتهدوا ثم قولوا اللهم صل علي محمد وآل محمد وبارك علي محمد وآل محمد كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد) رواه الإمام أحمد في المسند والنسائي وإسناده صحيح ففي هذا الحديث يأمرنا رسول الله – صلي الله عليه وسلم – ان نصلي عليه بقوله (صلوا علي) ثم أرشدنا إي صيغة من صيغ الصلاة الإبراهيمية المذكورة في الحديث صلوا علي واجتهدوا وقوله واجتهدوا فيه دلالة علي تنوع الصيغ وتنوع عددها ومقدارها ويختار المصلي علي النبي – صلي الله عليه وسلم – العدد الذي يستطيعه ويداوم عليه (قليل دائم خير من كثير منقطع) ولكن حين ندرس ونبحث أقوال الرسول – صلي الله عليه وسلم – نجد فيها نوع من العدد مثل (من صلي علي مرة واحدة صلي الله عليه بها عشرة ومن صلي علي عشرة صلي الله عليه بها مائة ومن صلي علي مائة صلي الله بها عليه ألفاً ومن صلي علي ألفاً في رواية زاحم كتفه كتفي يوم القيامة) والرواية الأخرى(حرم الله جسده علي النار) فنجد العشرة والمائة والألف نجد العدد متوالية عددية مضاعفة وفي رواية كيف نصلي عليك يا رسول الله قال : قولوا (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) ثم قال قولوا (اللهم صل علي محمد وعلي آله حتي تبلغ المائة) ولكن أهل العلم اختلفوا في هذا العدد قليله وكثيره فقال بعضهم أن أقل العدد ثلاثمائة أو خمسمائة أو ألف مرة قياساً وبناءً علي حد الذكر في قوله تعالي (اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا) (وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)

وذكروا أقوال منها ثلاثمائة وقال بعضهم بل خمسمائة وقال بعضهم بل ألف مرة واما حد الكثرة فلا حد له ولا نهاية له فهذا الأمر متروك للمؤمن وقدر طاقته واستطاعته فمثلاً منهم من يصلي عشراً في الصباح وعشراً في المساء ومنهم المصلي مائة ومنهم من يصلي ألفاً في الصباح وألفاً في المساء ومنهم من يصلي خمسة آلاف في الصباح وخمسة آلاف في المساء ومنهم من يزيد علي ذلك وقالوا أن الإمام السيوطي رحمه الله تعالي كان يصلي في اليوم الواحد خمسين ألف صلاة والإمام عبد الوهاب الشعراني كان هو وأصحابه وأحبابه يصلون كل يوم بعد صلاة العصر إلي المغرب عشرين ألف صلاة ولقد سمعت الشيخ الكوبيسي وهو يتحدث عن المولد النبوي الشريف وعن الصلاة علي رسول الله فقال من المؤمنين من يصلي علي رسول الله في اليوم الواحد مليون صلاة وأوقفتني هذه العبارة مليون كل يوم ولكن ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فقلت مليون ماذا يريد بالمليون ؟ هل هم جماعة يصلون مع بعض مليون صلاة ؟ أم هم جماعة منفردين كل علي حدا وليس علي الله ببعيد فقد شاهدت وسمعت أحد القنوات بالتليفزيون تدعو المسلمين أن يصلوا مليون صلاة علي رسول الله بنية رفع البلاء عن الأمة الإسلامية وقلت هذا خير وفاتحة خير عظيم ويدل علي أن الأمة فيها خيراً كثيراً كما قال الرسول – صلي الله عليه وسلم – الخير في وفي أمتي إلي يوم القيامة وحدثني بعض أخواني وهو ثقة كان يعمل بوظيفة إمام وخطيب وكان ملتزماً قال لي بعض الناس غير متعلمين وكان يري الرسول بكثرة وكان كل يوم يصلي خمسة آلاف صلاة علي الرسول ما بين صلاة الفجر إلي طلوع الشمس وكان موفقاً في هذا وكان أحد الصالحين ليس له همٌ ولا شغلٌ إلا الصلاة علي رسول الله حياته كلها صلاة علي رسول الله وكان يحفظ بها بيته وزرعه ومصالحه ومثل هؤلاء كثيرون في الأمة والحمد لله فاللهم صل وسلم وبارك علي سيدنا محمد وعلي آله وصحبه أجمعين .

فائدة وملحوظة هامة جداً : إن هؤلاء الصالحين الذين يكثرون من الصلاة والسلام علي رسول الله بهذا العدد الوفير الكثير القدير ناتج عن البركة في وقتهم لأنه لما عمرت قلوبهم بطاعة الله وحب رسول الله – صلي الله عليه وسلم – رزقهم الله البركة في كل شيء في الأولاد وفي الوقت وبركة في الطاعة وبركة في كلامهم وحديثهم وفي كل شأنٍ من شئون حياتهم ومن البركة من الوقت نرى ونسمع عن الواحد منهم يختم القرآن الكريم مرة أو مرتين وهذا شاهدناه من مشايخنا رحمهم الله تعالي ومنهم من يختم القرآن الكريم ثلاث ختمات بالنهار وثلاث ختمات بالليل وبعضهم يختم ثماني ختمات بالليل ومثلها بالنهار وذكر ذلك الإمام السيوطي في كتاب الإتقان وابن كثير في تفسيره وذات يوم كنت اقرأ كتاب خاص بأهل القرآن ومنزلتهم عند الله تعالي فقرأت عبارة وهي أن بعض الصالحين كان يقول لغلمانه أعدوا لي مركباً : أى جهزوا لي مركب حماراً او فرساً يركب عليه فيبدأ الركوب بقوله بسم الله الرحمن الرحيم وقبل ان يتم الركوب كان يختم القرآن الكريم أوقفتني هذه العبارة طويلاً وأخذت أحللها وأتدبرها مرات عديدة فقلت لأحد مشايخنا وحدثته بها وسألته عن تفسيرها وكنت يومها في المرحلة الثانوية الأزهرية فقال الشيخ رحمه الله تعالي يا ولدي هؤلاء الناس الصالحين ينقش القرآن علي قلوبهم فيكونوا كالمرآة للناظر فيها فهل إذا نظرت في المرآة تأخذ وقتاً طويلاً فقلت لا قال كذلك هؤلاء نقش القرآن علي قلوبهم ولا يأخذ وقت معهم في التلاوة أو في القراءة وهو كالسطر الواحد فقط لأنهم أعطوا البركة في الوقت فأسعدتني هذه الجملة (أعطوا البركة في الوقت) وأسعدني هذا التفسير البسيط وأيقنت أن البركة في الوقت سر يعطيه الله لمن يشاء من عباده وكذلك تكون البركة في الصلاة علي رسول الله – صلي الله عليه وسلم – فنجد الواحد منهم يصلي كثيراً علي الرسول في جزء قليل من الوقت ، انظر البركة وسرها في

كتابنا أهل القرآن هم أهل الله وخاصته فستري العجب العجاب والله ولي التوفيق والحمد لله أولا وآخراً .

ثامناً : صيغ الصلاة علي رسول الله – صلي الله عليه وسلم – :

الصيغ الخاصة بالصلاة والتسليم علي رسول الله – صلي الله عليه وسلم – كثيرة ومتعددة ومتنوعة نذكر منها :

1. الصيغة الإبراهيمية التي ذكرت في الحديث الأول وهي قوله قولوا (اللهم صل علي محمد النبي الأمي وعلي آله كما صليت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد ... إلخ) ، انظر الحديث الأول وشرحه .
2. ومنها الحديث الثاني وصيغته (اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد كما صليت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد) ، انظر الحديث الثاني وهو قريب المعني من الحديث الاول .
3. ومنها الحديث الثالث عشر (اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد وعلي أزواجه وذريته كما صليت علي إبراهيم إنك حميد مجيد ... إلخ) ، انظر الحديث الثالث عشر .
4. ومنها ما جاء في الحديث الرابع عشر قوله (اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد كما صليت علي إبراهيم وبارك علي محمد .... إلخ) ، انظر الحديث الرابع عشر .
5. ومنها ما جاء في الحديث السادس والعشرون قوله (اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد ... إلخ) انظر الحديث السادس والعشرون بالتفصيل .
6. ومنها ما جاء في الحديث السابع والعشرون (اللهم صل علي محمد النبي الأمي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريتهم وآل بيته) ، انظر الحديث السابع والعشرون مهم جداً .

7. ومنها ما جاء في الحديث الرابع والثلاثون قوله (اللهم صل علي محمد عبدك ورسولك وصل علي المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات.. إلخ) ، انظر الحديث الرابع والثلاثون .

وأنت ترى هذه الروايات المتعددة تسمي بالصيغة الإبراهيمية لأنها ذكر فيها سيدنا إبراهيم وآله وهي كثيرة ومتعددة ومتنوعة وتلحظ أن الصيغ كلها تقول (صل علي محمد) هكذا وهذا تواضع من رسول الله – صلي الله عليه وسلم – ولكن نحن نقول (اللهم صل علي سيدنا محمد) فنقدم لفظ السيادة مع سيدنا محمد ومع سيدنا إبراهيم من باب الأدب وهذه الصيغة الإبراهيمية من أفضل الصيغ والباقي تبعاً لها كما قولنا سابقاً وهناك صيغ أخرى كثيرة جداً نذكر منها صيغ لتفريج الكروب وهي (اللهم صل علي سيدنا محمد الحبيب المحبوب الشفيع المشفع الرؤوف الرحيم الذي أخبره عن ربه تعالي أن لله تعالي في كل لمحة ونفس عدد مائة ألف فرج قريب وسلم تسليما كثيراً ثم يقول اللهم فرج كربي وكرب كل مكروب يارب العالمين) ويكررها كثيراً فستجد الراحة النفسية إن شاء الله تعالي ومنها (اللهم صل علي سيدنا محمد السابق للخلق نوره ورجمة للعالمين ظهوره عدد من مضي من خلقك ومن بقي ومن سعد منهم ومن شقي صلاة تستغرق العد وتحيط للحد صلاة لا غاية لها ولا منتهي وانقضاء صلاة دائمة بدوامك وعلي آله وسلم تسليماً كثيراً مثل ذلك .

اللهم صل علي سيدنا محمد صلاة تنجينا بها من جميع الأهوال والآفات وتقضي لنا بها جميع الحاجات وتطهرنا بها من جميع السيئات وترفعنا بها عندك أعلي الدرجات وتبلغنا بها أقصي الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات ومنها :

اللهم صلي علي سيدنا محمد وعلي آله وأتباعه صلاة كاملة وسلم سلاماً تاماً علي سيدنا محمد الذي تنحل به العقد وتنفرج به الكرب وتقضي به جميع الحوائج وننال بها الرغائب وحسن الخواتيم

ويستسقي بها الغمام بوجهه الكريم وعلي آله وصحبه في كل لمحة ونفس بعدد كل معلوم لك يارب العالمين .

ومنها :

اللهم صل علي سيدنا محمد وعلي آله وصحبه قلت حيلتي أدركني يا رسول الله . اللهم صل علي سيدنا محمد وعلي آله وصحبه ضاقت حيلتي أدركني يا رسول الله .

ومن الصيغ ذات الفائدة الجليلة وثوابها عظيم :

اللهم صل علي سيدنا محمد وعلي آله صلاة تعدل جميع صلوات أهل محبتك وسلم سلاماً يعدل سلامهم ومنها : اللهم صل وسلم وبارك علي سيدنا محمد عدد كمال الله وكما يليق بكماله فإنها تعدل أى تساوى 14 ألف صلاة وهذه الصيغة تسمي بالصلاة الكاملة علي رسول الله – صلي الله عليه وسلم – ولها ثواب عظيم وأجر كريم وهي

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهــم صل وسلم على سيدنا محمد سيد المرسلين

اللهــم صل وسلم على سيدنا محمد سيد المجاهدين

اللهــم صل وسلم على سيدنا محمد سيد الشاهدين

اللهــم صل وسلم على سيدنا محمد سيد الخائفين

اللهــم صل وسلم على سيدنا محمد سيد الخاشعين

اللهــم صل وسلم على سيدنا محمد سيد الطائعين

اللهــم صل وسلم على سيدنا محمد سيد التائبين

اللهــم صل وسلم على سيدنا محمد سيد العابدين

اللهــم صل وسلم على سيدنا محمد سيد الحامدين

اللهــم صل وسلم على سيدنا محمد سيد الصالحين

اللهــم صل وسلم على سيدنا محمد سيد الراكعين

اللهــم صل وسلم على سيدنا محمد سيد الساجدين

اللهــم صل وسلم على سيدنا محمد سيد القائمين

اللهــم صل وسلم على سيدنا محمد سيد القاعدين

اللهــم صل وسلم على سيدنا محمد سيد المتقين

اللهــم صل وسلم على سيدنا محمد سيد المستغفرين

اللهــم صل وسلم على سيدنا محمد سيد النادمين

اللهــم صل وسلم على سيدنا محمد سيد الشاكرين

اللهــم صل وسلم على سيدنا محمد سيد الحافظين

اللهــم صل وسلم على سيدنا محمد سيد الذاكرين

اللهــم صل وسلم على سيدنا محمد سيد العاقلين

اللهــم صل وسلم على سيدنا محمد سيد المحسنين

اللهــم صل وسلم على سيدنا محمد سيد الأكرمين

اللهــم صل وسلم على سيدنا محمد سيد المنذرين

اللهــم صل وسلم على سيدنا محمد سيد المبشرين

اللهــم صل وسلم على سيدنا محمد سيد الطيبين

اللهـــم صل وسلـم على سيـدنا محمد سيـد النبيين

اللهـــم صل وسلـم على سيـدنا محمد سيـد العـالمين

اللهـــم صل وسلـم على سيـدنا محمد النبي الزكـي النقـي

اللهـــم صل وسلـم وبـارك على سيـدنـا محمد القريشي الهاشـمي

اللهـــم صل وسلـم على سيـدنا محمد المدنـي العـربـي المكـرم يوم القـيامه

اللهـــم صل وسلـم وبـارك على سيـدنا محمد سـيد أهـل الجـنـة

اللهـــم صل وسلـم على سيـدنا محمد صـاحب المقـام المحمـود

اللهـــم صل وسلـم على سيـدنا محمد صـاحب الصـراط المستـقيم

اللهـــم صل وسلـم على سيـدنا محمد أفـضل الأولـين والأخـرين

اللهـــم صل وسلـم على سيـدنا محمد وعلى جمـيع الأنبيـاء والمرسلين وعلى جميع ملائـكة المقربـين وعلى عباد الله الصـالحين من أهل السموات وأهل الأرضيـن وعلينا معهم أجمعـين برحمتـك يا أرحم الراحمـين .

قالوا ومن واظب عليها أدخله الله الجنة بغير حساب ولا حرج علي فضل الله تعالي .

وهذه صيغة جليلة عظيم الفائدة والأجر العظيم وهي :

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على من سميته ذاكرا حبيبا ومذكرا محمد رسول الله اللهم صل على من سميته احمدا ومحمدا وسيدا محمد رسول الله اللهم صل على من سميته صابرا ونبيا ومراقبا محمد رسول الله اللهم صل على من سميته غالبا ورحيما وحليما محمد رسول الله اللهم صل على من سميته عاقبا

كريما وحليما محمد رسول الله اللهم صل على من سميته عدلا جودا ومزملا محمد رسول الله اللهم صل على من سميته قاسما مهديا وهاديا محمد رسول الله اللهم صل على من سميته شكورا وحريصا محمد رسول الله

اللهم صل على من سميته قائما حفيا وعبدالله محمد رسول الله

اللهم صل على من سميته شاهدا بصيرا ومهديا محمد رسول الله اللهم صل على من سميته باهيا نورا ومكيا محمد رسول الله

اللهم صل على من سميته شاكرا ووليا ونذيرا محمد رسول الله

اللهم صل على من سميته طاهرا صفيا ومختارا محمد رسول الله

اللهم صل على من سميته برهانا صحيحا وشريفا محمد رسول الله

اللهم صل على من سميته رؤوفا رحيما محمد رسول الله

اللهم صل على من سميته مؤمنا حليما محمد رسول الله

اللهم صل على من سميته قيما محمودا وحامدا محمد رسول الله

اللهم صل على من سميته مصباحا امرا وناهيا محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى صحبه وازواجه وذريته وال بيته ورضى الله عن كل الصحابة اجمعين.

وهذه الصيغة مباركة أيضاً فهي

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد شجرة الأصل النورانية، ولمعة القبضة الرحمانية، وأفضل الخليقة الإنسانية، وأشرف الصور الجسمانية، ومعدن الأسرار الربانية،

وخـزائن العلـوم الإصـطفائية، صـاحب القبضـة الأصـلية، والبهجـة السـنية، والرتبـة العليـة. مـن اندرجت النبيون تحت لوائه فهم منه وإليه.

وصـل وسـلم وبـارك عليـه وعلـى آلـه وصـحبه، عـدد ماخلقـت ورزقـت وأمـت وأحييـت إلـى يـوم تبعث من أفنيت وسلم تسليماً كثيرا، والحمد لله رب العالمين.

وهذه صيغة الصلوات ابن مشيش قدس الله سره :

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلِّ على من منه انشقت الأسرار وانفلقت الأنوار، وفيه ارتقت الحقائق، وتنزَّلت علومُ آدم فأعجز الخلائق،

وله تضاءلت الفهومُ فلم يدركه منَّا سابقٌ ولا لاحق، فرياضُ الملكوت بزهرِ جمالِهِ مونقة، وحياضُ الجبروت بفيضِ أنوارِهِ متدفقة،

ولا شيء إلا وهو به منوط، إذ لولا الواسطةُ لذهبَ الموسوط، صلاةً تليقُ بك منك إليه كما هو أهله، اللهم إنَّه سركَ الجامعُ الدَّالُ عليك،

وحجابُكَ الأعظمُ القائمُ لك بين يديك، اللهم ألحقني بنسبهِ، وحققني بحسبه، وعرفني إياهُ معرفةً أسلمُ بها من موارد الجهل، وأكرعُ بها من موارد الفضل،

واحملني على سبيله إلى حضرتِكَ حملاً محفوفاً بنصرتك، واقذِف بي على الباطل فأدمغه، وزجَّ بي في بحار الأحدية، وانشلني من أوحال التوحيد،

وأغرقني في عين بحر الوحدة، حتى لا أرى ولا أسمعَ ولا أجد ولا أحس إلا بها، واجعلِ الحجابَ الأعظمَ حياةَ روحي، وروحَهُ سِرُّ حقيقتي،

وحقيقته جامع عوالمي بتحقيق الحق الأول، يا أولُ يا آخرُ يا ظاهرُ يا باطن اسمع ندائي بما سمعتَ به نداء عبدك زكريا، وانصرني بك لك، وأيدني بك لك،

واجمع بيني وبينك، وحل بيني وبين غيرك، الله، الله، الله، {إن الذي فرض عليك القرآن لرادُّكَ إلى معاد}، {ربنا آتنا من لدنك رحمةً وهيئ لنا من أمرنا رشداً}.

ان الله وملائكته يصلون على النبيء يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

ومن الصيغ الجليلة السهلة ما أرشدنا إليها رسول الله – صلي الله عليه وسلم – حين سئل كيف نصلي عليك يا رسول الله قال : اقرأ الآية (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) ثم قل (اللهم صل عليه حتي تبلغ المائة والعدد هنا سر من أسرار النبوة يلتزم به المصلي إذا صلي علي النبي بهذه الصيغة فيصلي مائة فلا يزيد ولا ينقص إلا إذا أراد المزيد بعد المائة فله بذلك بنية أخرى وبعد الدعاء بما يريد ثم يشرع في الزيادة ما شاء الله تعالي .

ومن الصيغ المشهورة وفوائدها عظيمة وهي (اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والختام لما سبق ناصر بالحق والهادى إلى صراطك المستقيم) ومنها (اللهم صل وسلم وبارك علي سيدنا محمد عدد ما في علم الله صلاة دائمة بدوام ملك الله) ومن الصيغ ذات الفائدة الجليلة العظيمة ما ذكرها الشيخ الدكتور عبد الحليم محمد في كتابه الممتع المدرسة الشاذلية وهي (اللهم صل صلاة جلال وسلم سلام جمال علي حضرة حبيبك سيدنا محمد واغشه اللهم بنورك كما أغشيته سحابة

التجليات فنظر إلي وجهك الكريم وبحقيقة الحقائق كلم مولاه العظيم الذي أعاذه من كل سوء اللهم فرج كربي كما وعدت أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء وعلي آله وصحبه وسلم .

ومنها : اللهم صلي علي سيدنا محمد صلاة تعدل صلاة أهل محبتك وسلم سلام يعدل سلامهم .

وهذه الصيغ الكثيرة كلها مفيدة وفوائدها عظيمة وأفضلها الصيغة الإبراهيمية لأنها خرجت من فم الرسول – صلي الله عليه وسلم – والباقي تبعاً لها في الفضل والنور والفتح علي المصلي وعلي المسلم أن يختار منها ما يناسبه ويشغل وقته بالصلاة علي الزين سيد الوجود سيدنا محمد – صلي الله عليه وسلم – وبالله التوفيق.

تاسعاً : عاقبة من لم يصلي علي رسول الله – صلي الله عليه وسلم –

من تعمد عدم الصلاة علي رسول الله – صلي الله عليه وسلم – عند ذكر اسمه الشريف أو صفة من صفاته يكون محروماً من الخير وغير موفق وعاقبته وخيمة وخسر خسراناً مبيناً .

فمن لم يصل علي رسول الله لا صلاة له ولا زكاة له ولا حج له ولو كان مسلماً لأنه خالف أمر الله تعالي في قوله (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) وفي كتاب الشفاء في حقوق المصطفي للقاضي عياض الجزء الثاني ص 61 ذكر فصل في ذم من لم يصل علي النبي – صلي الله عليه وسلم – قال سيدنا أبو هريرة – رضي الله عنه – في الحديث رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصلي علي) وفي حديث آخر قال جبريل (يا محمد من سميت بين يديه فلم يصلي عليك فمات فدخل النار فأبعده الله قل آمين فقلت آمين)

فالحديث الأول أن أنف من لم يصلي علي النبي – صلي الله عليه وسلم – ملئ بالتراب وهو كناية عن الذل والخزى والهوان والخسران الكبير والحديث الثاني يبين أنه من أصحاب النار فدعي جبريل عليه وأمن رسول الله – صلي الله عليه وسلم – وحديث آخر يعده من البخلاء بل من أبخل

البخلاء وأبخل الناس جميعاً قال رسول الله – صلي الله عليه وسلم – (إن البخيل كل البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي) ، وحديث أبو هريرة قال (من نسي الصلاة علي نسي طريق الجنة) وقال (إن من الجفاء أن أذُكر عند الرجل فلم يصلي علي) والرجل والمرأة في هذا سواء لأن التشريع للجميع .

وفي الحديث الشريف (ما جلس قوم مجلساً ثم تفرقوا علي غير صلاة علي النبي – صلي الله عليه وسلم – إلا تفرقوا علي أنتن من جيفة وهي الرائحة الكريهة) إذ كيف يتركون الصلاة علي الرسول – صلي الله عليه وسلم – والصلاة عليه نور للعبد وطريق القرب وهي باب الوصول إلي رضوان الله وهي باب من أبواب المحبة لرسول الله – صلي الله عليه وسلم – ومن أحب شيء أكثر من ذكره .

فليس هناك في الحقيقة أحد يستحق ذلك الحب غير رسول الله فلك يا رسول الله الحب كله ولك من الثناء أحسنه ولك منا أدوم الصلاة وأزكي السلام ما بقي فينا نفس ينبض والمحب من المؤمنين مع الحبيب رسول الله – صلي الله عليه وسلم – وإن بعدت المسافات المكانية لأن المحب للرسول – صلي الله عليه وسلم – يقرب إليه – يقرب الحبيب ويقطع الزمان والمكان فيجعل الزمان لحظة والمكان خطوة فالصلاة علي رسول الله – صلي الله عليه وسلم – تنتج علاقة محبة وهو في قلب كل مؤمن .

فحب الرسول – صلي الله عليه وسلم – هو دين وتدين وأدب جميل والمرء مع من أحب كما قال الحبيب – صلي الله عليه وسلم – وفي الحديث قال الرسول –صلي الله عليه وسلم – (انا حبيب الله والمصلي علي حبيبي) فاللهم صل وسلم علي سيدنا محمد .

الحادي عشر : وصايا مهمة :

حين يتكلم أحد من اهل البيت عن أهل البيت يكون للكلام طعم لذيذ ومعاني طيبة تشم فيها الروائح الزكية التي تعالج مرض القلوب فتجعل القلب سليماً من المعاصي والشهوات وللشيخ العارف بالله الولي الصالح أحمد رضوان في كتابه النفحات الربانية وهو من اهل البيت ويتحدث عن أهل البيت عن سيدنا رسول الله يقول الحمد لله الذي جعلنا من أمته فقد رفع الله شأنه في الدنيا والآخرة ثم قال : قولوا ما شئتم في مدح النبي – صلي الله عليه وسلم – وقد قال الله تعالي (وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى) وقال (وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ) وقال (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ) إن الله حفظ أمته – صلي الله عليه وسلم – ولم نقل أن رسول الله شريك الله وإنما هو عبد الله ورسوله فأكثروا من حبه – صلي الله عليه وسلم – وحبوه أكثر من أنفسكم وأموالكم وأولادكم وتغالوا في ذلك كثيراً فإنه خير لكم من قيام الليل وهل معني شيء نملكه غير حبنا للنبي ثم قال الصلاة والسلام علي صاحب المدد العظيم الذي كانت حياته عيداً لنا وللملائكة وللكونين وللأرواح والأعشاب وللزرع والجمادات وأنه – صلي الله عليه وسلم – في هذه الأوقات موجود ومشهود وما حجب عن شهوده عين تعلق بالله تعالي وكل من لم يره فليأخذ في علاج روحه فإن كان مريضاً في روحه يحجب عنه لأن مرض الروح يحجب صاحبه عن رؤية الرسول – صلي الله عليه وسلم – والعلاج يكون بالحب والاقتداء به في كل أمر من الأمور والحب يكون بالاتباع قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم وقد أمرنا الله بالصلاة والسلام عليه وتوقيراً وإكبار شأنه وأهله وأصحابه والسالكين علي نهجه والتفاني في حبه فلا بد لكل من يصلي عليه أن يقول اللهم صل علي سيدنا محمد فإنه ترك لفظ سيدنا من الشهادة (أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله) والصلاة عليه تواضعاً منه فلنتمسك بسنته ونخلص له في محبته حتي نكون

ممن قال فيهم رسول الله (أنا جد كل مؤمن ومؤمنة) وقوله (انا من المؤمنين والمؤمنون مني) وقوله (انا جد كل تقي) والنجاة من النار والفوز في الدنيا والآخرة مرهون بطاعة الله وطاعة النبي وابتاع سنته والتخلق بأخلاقه ومحبة اهل بيته وأهل لا إله إلا الله أهل بيتي كسفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها هلك ذلك الحب للنبي وآل بيته وللصحابة والعارفين بالله تعالي قال تعالي (قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ) هكذا تحدث الشيخ أحمد رضوان عن أهل البيت في كتابه النفحات الربانية فلنكثر من حبهم ونصلي عليهم حتي نعيش مع رسول الله – صلي الله عليه وسلم – دنيا أخري فيمن علينا برؤيته في الدنيا قبل الآخرة وهو أهل الكرم والجود .

فائـــــــدة لرؤية الرسول – صلي الله عليه وسلم –

وحتي يتثني للمؤمن رؤية الرسول – صلي الله عليه وسلم – فعليه اولاً أن يكثر من قراءة السيرة النبوية ويعيش فيها وبها ثم يكثر من الصلاة والسلام علي رسول الله – صلي الله عليه وسلم – فإنها سبب في رؤية الرسول .

ثانيا : هناك فوائد كثيرة مجربة للرؤية نذكر منها :

- جاء في كتاب مفتاح المفاتيح تحت عنوان (غاية المأمول في طريق الوصول لرؤية الرسول) وهناك من يروا الرسول في رؤية في المنام وهناك من يرونه يقظاً ومن رآه قد رآه حقاً فإن الشيطان لا يتمثل بصورتي ومن رآه رؤية فسيراه في اليقظة حقيقة إن شاء الله في الآخرة ومن رآه في الدنيا في النوم فله حسن الخاتمة وله شفاعة الرسول وله الجنة والمغفرة إن كان من المؤمنين .
- قال الإمام الغزالي – رحمه الله تعالي – ليس المراد أنه يري جسمه الشريف وبدنه بل مثالاً وكلٌ علي حسب عمله وحبه للرسول وهناك فوائد لرؤية الرسول منها :

- جاء في كتاب الأذكار لقطب الأقطاب أن من صلي ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي 5 مرات إذا فرغ من صلاته يصلي علي النبي ألف مرة فإنه يري الرسول – صلي الله عليه وسلم – (مجربة)
- وفي مجمع الحديث أن من أراد أن يري النبي – صلي الله عليه وسلم – فليصل في ليلة الجمعة أربع ركعات بتسليمة واحدة فيقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب والضحي وألم نشرح ، وإنا أنزلنا في ليلة القدر ، وإذا زلزلت الأرض زلزالها ثم يصلي ويستغفر الله سبعين مرة فإنه يري الرسول (مجرب)
- في كتاب خزينة الأسرار قال بعض العلماء من قرأ سورة القدر ألف مرة يوم الجمعة لم يمت حتي يري الرسول – صلي الله عليه وسلم – (مجرب)
- وقال بعضهم من قرأ في منتصف ليلة الجمعة سورة قريش ألف مرة ثم نام علي وضوئه رأى الرسول – صلي الله عليه وسلم – (مجرب) .
- وقيل من أراد ان يري الرسول – صلي الله عليه وسلم – فليصل ركعتين من النوافل ثم يقول مائة مرة يا نور النور يا مدبر بلغ عني روح سيدنا محمد وأرواح آل سيدنا محمد تحية وسلاماً (مجرب)
- وجاء في الكتاب المفاخر العلية عن سيدنا الحسن الشاذلي من أراد أن يري الرسول يوم القيامة فليكثر من قراءة سور إذا الشمس كورت ، وإذا السماء انفطرت ، وإذا السماء انشقت .

- وجاء في كتب الإبريز أن سيدنا عبد العزيز الدباغ لقن في أول عهده (اللهم ياربي بجاه سيدنا محمد ابن عبد الله اجمع بيني وبينه في الدنيا والآخرة) وجعله ورداً له كل يوم سبعة ألاف مرة .
- وحتي ترى الرسول عليك باتباع الفرائض والسنة الشريفة للرسول والاقتداء بالرسول والإقبال علي كل ما يجب من قولٍ أو عمل والإكثار من قراءة القرآن الكريم والصلاة والسلام علي رسول الله وخاصة الصيغ المأثورة المباركة ولكن عليك بالصبر الجميل فإذا لم تحظ برؤية الرسول مع كل هذا فلا تقلق فيكفيك فضلاً وشرفاً أن من الله عليك ووفقك إلي ذكره وتلاوة كتابه والصلاة والسلام علي رسول الله فقد لا يحظي برؤية الرسول شخص أعلي منك مقاماً وفضلاً ودرجة ممن يراه وقد يكون من بين المحبين من لا يستطيع الثبات عند رؤية الرسول والله يريد له الثبات حتي يؤدي الرسالة لمجتمعه وآل بيته والمسلمين .

جعنا الله وإياكم في حضرة رسول الله في الدنيا قبل الآخرة مع الثبات علي حبه والموت علي سنته – صلي الله عليه وسلم – اللهم اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت الأعز الأكرم

صلي الله علي سيدنا محمد وعلي آله وصحبه وسلم

المراجـــــــــع

1. كتاب إحياء علوم الدين ، الغزالي – رحمه الله – .
2. الزواجر ، لابن حجر الهيثمي .
3. الشفا في حقوق المصطفي ، القاضي عياض .
4. رياض الصالحين ، للنووي .
5. الأذكار المنتخب في كلام سيد الأبرار ، للإمام النووي .
6. الترغيب والترهيب للمنذري .
7. الإسراء والمعراج ، د. عبد الحليم محمود شيخ الأزهر الاسبق .
8. الروض الأنف للإمام السهيلي علي حاشية سيرة ابن هشام .
9. الأنوار المحمدية للشيخ الجليل أحمد الطيب ، شيخ الطريقة الخلواتية .
10. الخصال المكفرة للذنوب المتقدمة والمتأخرة ، لابن حجر العسقلاني .
11. مكفرات الذنوب وموجبات الرحمة لابن الديبغ الزبياني .
12. الموسوعة (نضرة النعيم) في مكارم أخلاق الرسول الكريم – صلي الله عليه وسلم – .
13. واجبات الأمة نحو كاشف الغمة ، د. عبد المنعم صابر هدية من مجلة الأزهر صفر 1412 .
14. تنبيه الغافلين للسرمقندي – رحمه الله – .
15. الشرف المؤبد لآل محمد للنبهاني – رحمه الله – .
16. الاستغاثات الكبرى للنبهاني .

17. نور الأبصار .

18. لسان العرب لابن منظور .

19. المعجم الوجيز في اللغة العربية ، طبعة التربية والتعليم .

20. مختار الصحاح .

21. أساس البلاغة للزمخشري .

22. المزهر في علوم اللغة للسيوطي .

23. الأسرار الربانية والفيوضات الرحمانية للشيخ أحمد الصاوى المالكي الخلوتي على الصلوات الدرديرية .

24. تفسير ابن كثير – رحمه الله – .

25. كتاب فتح وفيض من الله في شرح ترجمة لا إله إلا الله محمد رسول الله للشيخ صالح الجعفري – رحمه الله – .

26. النفحات الربانية للشيخ أحمد رضوان .

27. مجموعة الأحزاب والأوراد والصلوات علي النبي – صلي الله عليه وسلم – .

28. ما سمعته وتلقيته من مشايخنا وعلمائنا – رحمهم الله تعالي – .

وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي آله وصحبه وسلم والحمد لله أولاً وأخراً

المـــؤلف

محمـود بـدوي محمـود علـي سـعد بعـد أن حفظـت القـرآن الكـريم والحمـدلله التحقـت بـالأزهر الشـريف وتخرجـت مـن جامعـة الأزهـر ، كليـة التربيـة ، قسـم العلـوم العربيـة ، سـنة 1981م وعينـت بمعهـد الأقصـر الأزهـري الثـانوي معلمـاً للعلـوم العربيـة ثـم نقلـت إلـي معهـد السـديس الإعـدادي الثـانوي للبنـين فـي حجـازة بحـري سـنة 1992 ثـم نقلـت إلـي معهـد فتيـات الزهـراء الإعـدادي الثـانوي بحجـازة قبلـي ثـم نقلـت سـنة 1996 شـيخاً لمعهـد خـزام الإعـدادي الثـانوي للبنـين ثـم شـيخاً لمعهـد فتيـات الشـيخ الجمـل بنجـع أبـو الجـود العيايشـة – مركـز قـوص ، ثـم شـيخاً لمعهـد قـراءات بنـين الشـيخ الجمـل ثـم موجهـاً للعلـوم العربيـة بـإدارة قـوص التعليميـة الأزهريـة ثـم أنهيـت الخدمـة للمعـاش فـي 2015/2/6 وكنـت أعمـل محفظـاً للقـرآن الكـريم منـذ 1981 إلـي الآن وكنـت أعمـل إمامـاً وخطيبـاً بمسـاجد الأوقـاف منـذ 1973 وأقـوم بإلقـاء خطـب الجمعـة والعيـدين وإلقـاء الـدروس فـي كـل المناسـبات ومـا زلـت أقـوم بهـذا العمـل والحمد لله .